الجمهورية

جريدة يومية سياسية

رئيس التحرير
سعد البزاز

الاحد ١٠ شباط ١٩٩١م ـ ٢٤ رجب ١٤١١هـ ـ العدد ٧٧٩٣ السنة الرابعة والعشرون تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ بغداد ـ جمهورية العراق

٨ صفحات — ٧٥ فلسا

التلفزيون السوفيتي : صدام حسين بطل قومي

■ موسكو/واع : اكد التلفزيون المركزي السوفيتي ان السيد الرئيس صدام حسين اصبح بالنسبة للعرب بطلا قوميا ورمزا وطنيا كبيرا . وذكر التلفزيون في برنامجه الاخباري واسع الانتشار (T.C.N) ان الرئيس العراقي صدام حسين اصبح الامل الذي ينظر اليه العرب بعد وقفة التحدي التي يقفها في مواجهة الحرب التي تشنها امريكا وحلفاؤها ضد العراق . وشدد التلفزيون السوفيتي على ان الوقت الآن يسير لصالح العراق .

اخلاء الجرحى الفرنسيين الى المحيط الهندي

■ جيبوتي/واع : ذكرت مصادر مطلعة في جيبوتي ان فرنسا بدأت ترسل جنودها الجرحى في منطقة الخليج الى جزيرة (لارينيو) الواقعة قرب جزيرتي شيسيل وموريشيوس في المحيط الهندي . واوضحت هذه المصادر ان مستشفيات متكاملة قد تم تهيئتها لمعالجة هؤلاء الجرحى . ويذكر ان معظم المستشفيات في الجزيرة العربية وعددا من اقطار الخليج العربي قد اعدت لاستقبال الجرحى من قوات التحالف الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق .

تل ابيب تتلقى ضربة صاروخية ...

قواتنا الباسلة توجه سلسلة من الضربات بالصواريخ الميدانية لمواضع الاوغاد

٣٤٥ غارة جوية للهمج الامريكان على المناطق السكانية

■ بغداد /واع :اصدرت القيادة العامة للقوات المسلحة بيانا برقم (٤٢) في مايأتي نصه :

بسم الله الرحمن الرحيم

ان صوت الحق الصادر من العراق لم تستطع عليه اباطيل واكاذيب المعتدين من الامريكان والصهاينة وحلفائهم وعملائهم في المنطقة . فالعالم كله يعرف ان غرض العدوان على العراق هو استهداف قوة الامة متمثلة بقوة العراق . ولان العراق قد اختار الطريق القويم في تحرير الارض والانسان ولان العراق قد وظف الثروة الوطنية بما يكفل اسعاد شعبه والاسهام الفاعل والطليعي في كفاح العرب والمسلمين لتطهير مقدساتهم وضمان تقدمهم .

واذا كانت القوى الاستعمارية ومن ورائها الصهيونية العالمية قد عولت على الغربان الشر ، التي ارسلتها في تقويض بناء العراق والنيل من معنويات شعبه وفي بضع ساعات او ايام كما توهموا فهاهم اليوم يصطدمون بالحقيقة كما هي ويناطحون الصخر في عدوانهم فالعراق منيع امام نياتهم ، قوي برجاله الاشداء الرابضين على حدود الوطن . عصي على مآربهم بحكمة وشجاعة قائده البطل صدام حسين مؤيد بالله وبالعرب وجموع المسلمين ودعاة الحرية والسلم في العالم . وكل يوم يمر يدخل الرعب في قلوب اهل الباطل ويقرب العراق اصحاب الحق من النصر ان شاء الله . فليرحلوا عن ارضنا ومقدساتنا اذا ما استوعبوا الدرس وبعكسه فسوف نجعل من وهادنا مقابر لاوغادهم ومن الله وحده نطلب العون البقية ص ٦

العراق يطالب دي كويار مجدداً بارسال بعثة تحقيق للتحري عن قصف مصنع حليب الاطفال

■ بغداد/واع : وجه ممثل العراق الدائم لدى الامم المتحدة رسالة الى الامين العام للامم المتحدة تضمنت طلب العراق ارسال بعثة تحقيق للتحري عن طبيعة مصنع حليب الاطفال الذي قصفته طائرات قوات التحالف العدواني . وفي مايأتي نص الرسالة :

سيادة خافيير بيريز دي كويار الامين العام للامم المتحدة
صاحب السيادة

لي الشرف ان اشير الى الرسالة المؤرخة في ٢٤ كانون الثاني يناير ١٩٩١

البقية ص ٦

مبعوث الرئيس القائد صدام حسين يسلم رسالة خطية الى الرئيس الايراني

■ طهران /واع : اجتمع مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين السيد سعدون حمادي عضو مجلس قيادة الثورة نائب رئيس الوزراء في طهران عصر امس الى الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني .

وقالت اذاعة طهران في نشرتها الاخبارية باللغة الفارسية ان السيد حمادي سلم خلال الاجتماع رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس رفسنجاني .

واضافت ان السيد حمادي شرح للرئيس رفسنجاني اوضاع الحرب في المنطقة .

وكان مبعوث السيد الرئيس القائد صدام حسين الى الرئيس الايراني قد وصل الى طهران امس .

وقال السيد حمادي لدى وصوله انه يحمل رسالة خطية من السيد الرئيس صدام حسين الى الرئيس رفسنجاني تتعلق بتطورات الوضع في المنطقة .

رأي الجمهورية

العراق .. طائر فينيق اسطوري

ليس العراق قرية صغيرة ، ولا ضيعة هامشية تابعة لاحد ، بل هو وطن كبير عظيم الامكانات والطاقات ، وهو قوي بقيادته التاريخية الحكيمة المستقرة المتماسكة ، التي خرجت من صفوف ابنائه المجاهدين الشرفاء ، وبشعبه الابي الذي عركته التجارب القتالية والتحديات المتلاحقة ، وبجيشه الباسل الكفوء لمهمات وطنه وامته الدفاعية ، وبقدراته التسليحية المتطورة .

وهو قوي كذلك بعمقه التاريخي الممتد الى الاف السنين ، وبعصور الازدهار الحضارية المشرقة والمشرقة لكل الانسانية ولجميع العرب والمسلمين .

واذا كان العراق قد قدم خدمات كبرى على طريق نهضة المجتمع الانساني ، واسهم اسهاما فاعلا في نشر الدعوة الاسلامية وحمل لواءها على امتداد قرون طويلة ، فانه لهذا كله كان ومايزال عرضة للتآمر الاجنبي الخارجي ، وكان الحاقدون والمتآمرون وذوو النفوس الهمجية لا ينفكون يحاولون تدميره كلما نهض وامتد اشعاعه على البشرية كلها ، لكنه شان طائر (الفينيق) الاسطوري كان ينهض من رماده ليحلق في الآفاق من جديد .

وفي هذه الايام التي يشهد العراق العظيم الناهض فيها اشرس واخطر وابشع هجمة عدوانية امبريالية وصهيونية ، تتحشد فيها قوات اكثر من ثماني وعشرين دولة مختلفة الحجوم والعناوين ، يتعرض عراق المجاهدين لمحاولة تدمير جديدة على ايدي هؤلاء الاشرار الحاقدين المسعورين ، وهي محاولة اجرامية همجية لا تمت الى الحضارة الانسانية باية صلة ، بل تلتقي مع عصور الظلام والاظلام التي مرت بها البشرية في تاريخها الطويل ، لكنها هجمة طائشة ستهزم خائبة بعون الله وهمم رجال العراق ونسائه وشيوخه واطفاله ، الذين يتحملون عبء الجرائم الوحشية لادارة بوش وحليفه شامير وخادميه حسني وفهد وكل اطراف العدوان .

لكن عبء هذه الجرائم الحاقدة لن يثقل كاهل ابناء العراق ، وهم المجربون صبرا وايمانا وتضحية وشجاعة في الشدائد ، والذين يصطفون حول قيادتهم التاريخية الجريئة وقائدهم الملهم صدام حسين ، اذ استعد هذا العراق للمنازلة التاريخية الفاصلة ، وهو باستعداده المتكامل المتطور الوسائل والامكانات ، قادر على انزال اقصى العقاب بالمجرمين ، وهو ينتظر المنازلة البرية بشوق وحماس وروح معنوية وامكانات مادية ساحقة . في الوقت الذي يتهرب جمع الاعداء الكفار منها ، ويختلقون الذرائع والاسباب لتاجيل خوضها ومواجهة نار العراق الحامية . بعد ان تاكد هذا الجمع الشرير بنفسه من اندحاره وراح يتخبط في اكاذيبه مداراة لخيبته وجبنه وترديه .

ان مواصلة جمع الاشرار الهمج لعدوانهم الجوي والصاروخي الوحشي على احياء العراق السكنية وعلى منشآت العراق الاقتصادية وعلى دور العبادة والرموز الحضارية ، هي واحد من اساليب هذا التهرب الجبان من المنازلة البرية ، لكن هذا السلوك الاجرامي سيترتب على جمع الكفر والشر بحد ذاته ، عواقب وعقوبات رادعة سيكون شانها ثقيلا على هذا

البقية ص ٦

الصواريخ العراقية دكت مركز [illegible]

مصدر لـ(الجمهورية) : ليفي فرّ مذعورا من مؤتمر صحفي عند اطلاق صفارات الانذار

■ بغداد / القدس المحتلة والعواصم / مندوبة الجمهورية ـ الانصات ـ واع :

كشف مصدر فلسطيني وصل الى بغداد ، مساء امس ، قادما من العاصمة الاردنية عمان لـ (الجمهورية) ان صواريخ الحسين العراقية دكت مركز الانذار المبكر ، الاسرائيلي ، في شمال مدينة القدس المحتلة .

وابلغ المصدر مندوبة الجمهورية ان صواريخ الحسين العراقية قد اصابت ، اسرائيل ، في المقتل .

وكشف المصدر ايضا ان الضربة الصاروخية العراقية ، التي وقعت في الساعات المبكرة من صباح امس وعرض التلفزيون ، الاسرائيلي ، جوانب منها قد اصابت مستوطنة صهيونية وان المصادر الرسمية ، الاسرائيلية ، اكدت في احصائية اولية لتقدير الاضرار والخسائر ان مايقرب من الف شقة اصابها الضرر والتدمير بفعل الضربة العراقية .

ونقل المصدر الفلسطيني ، الذي كان في الارض المحتلة طوال الفترة الماضية عن مصادر مطلعة لم يكشف عنها لاسباب تتعلق بامنها ان موشي ليفي وزير الخارجية الصهيوني قطع مؤخرا مؤتمرا صحفيا له متقولا على الهواء بسبب اطلاق صفارات الانذار في ، اسرائيل ، وبينما تفرق الصحفيون من حوله كان الوزير الصهيوني قد فر مذعورا بعد ان كان قبل لحظات يطلق التصريحات النارية بضرب العراق وتدميره ويتهدد ويتوعد .

تل ابيب من جانبها اعترفت بالضربة العراقية وقالت اذاعتها الموجهة الى المنطقة العربية ، ان الصاروخ العراقي سقط فجرا في منطقة وسط تل ابيب .

البقية ص٦

ثلاثة قرارات مهمة لمجلس قيادة الثورة

■ بغداد/ واع : اصدر مجلس قيادة الثورة امس ثلاثة قرارات حول ايقاف العمل بقوانين الكمارك والتعريفة الكمركية والقيود الخاصة بالاستيراد ، وتشكيل لجان شعبية لمراقبة الاسعار وتوزيع المواد الغذائية على المواطنين ، وتنظيم الوقود .

نصوص القرارات ص٦

طارق عزيز يعقب على زيارات رئيس الوزراء الباكستاني :

زيارات نواز شريف وتصريحاته محاولة لامتصاص غضب الشعب الباكستاني

■ بغداد / واع : صرح السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لوكالة الانباء العراقية بما ياتي :

اثر التظاهرات الحاشدة ، التي خرجت في كل انحاء الباكستان ، والتي استنكر فيها الشعب الباكستاني العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني على العراق ودعا فيها الى سحب القوات الباكستانية من السعودية :

قام رئيس وزراء الباكستان بجولة في عدد من الدول العربية والاسلامية ويقوم ، الان ، بجولة

البقية ص ٦

تظاهرات واضراب تاييداً للعراق في باكستان

■ اسلام اباد /واع : شهدت مدينتا كويته ولاهور الباكستانيتان امس الاول تظاهرات واسعة للتنديد بالحرب الشرسة التي تشنها الولايات المتحدة وحلفاؤها ضد الشعب العراقي المسلم .

ورفع المتظاهرون شعارات معادية لامريكا وطالبوا بانهاء

البقية ص٦

جبهة جديدة معارضة للهيمنة الامريكية على فرنسا

■ باريس / واع : قالت مصادر فرنسية مطلعة ان وزير الدفاع الفرنسي السابق جان بيير شوفنمان اتفق مع عدد من السياسيين الفرنسيين على تشكيل جبهة مهمتها التصدي للهيمنة الامريكية على فرنسا ، ومناهضة الحرب في الخليج .

واوضحت المصادر ان الجبهة تضم وزيري الخارجية السابقين (كلود شيسون) و(ميشيل جوبير) والاميرال (ديغول) نجل الرئيس الفرنسي الراحل شارل ديغول .

واضافت ان اعضاء الجبهة سيقومون بجولة في المنطقة العربية ، وستكون محطتهم الاولى الاردن .

شوفنمان

العثور على (٢٣) قنبلة في الاسكندرية

اعتقال عشرات المصريين بتهمة مساندة العراق

■ بغداد /انصات الجمهورية :

اكتشفت سلطات الامن المصرية ٢٣ قنبلة يدوية هجومية قرب جدار الشركة الوطنية للحديد والصلب في الاسكندرية ، وباشرت على الفور التحقيق مع الجهات المسؤولة عن حماية تلك الشركة .

وذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان سلطات الامن عثرت عن طريق الصدفة على لوح خشبي مبني على برميل غاطس في الارض ، مثبتة عليه (١١) قنبلة يدوية هجومية مزودة بجهاز تفجير عن بعد . وفي مكان

البقية ص٦

مصالح دول العدوان تتعرض لمزيد من الهجمات الانتقامية

■ العواصم/واع : استمرت الانفجارات واعمال العنف ضد مصالح دول العدوان على العراق في مختلف انحاء العالم .

فقد انفجرت قنبلة بالقرب من السفارة الالمانية في بيروت امس ، الحقت اضرارا مادية واصابات بشرية ، لم يكشف عنها على الفور .

وقالت الشرطة اللبنانية ان انفجارا مماثلا وقع في وقت متأخر الليلة قبل الماضية بالقرب من مكاتب شركة لبيع قطع غيار لسيارات امريكية .

واضافت ان عدد الهجمات والانفجارات في لبنان ضد السفارات والمصارف ومصالح امريكا والدول المتحالفة معها في حربها ضد العراق الى سبعة عشر هجوما .

تعرض احد البنوك التركية في العاصمة الفرنسية باريس الى اطلاق النار .

وتزامن الحادث مع تظاهرة احتجاج شهدتها باريس طالبت برحيل القوات الامريكية الاطلسية

وقال ناطق عسكري امريكي ان الفرنسيين الاربعة اكتشفتهم عناصر من الفرقة الاولى الامريكية

البقية ص٦

موسكو غير راضية عن موقف تركيا

■ انقرة/انصات/الجمهورية :

ذكرت اذاعة مونت كارلو ان بليمو غونوف اظهر لتركيا عدم رضا موسكو من توسيع حرب الخليج ومعارضتها السماح للطائرات الامريكية الانطلاق من قاعدة (انجليرلك) التركية .

وقال ان قلقنا اساسه لان شعلة الحرب يقترب من حدودنا مشيرا الى مخاطر استخدام الاسلحة الكيمياوية في الحرب .

ويذكر ان نائب وزير الخارجية السوفيتي صرح قبل مغادرته طهران الى انقرة ان التدمير المتعمد للمراكز المدنية في العراق لا يتماشى مع قرارات الامم المتحدة .

هيرد يكشف اهداف بلاده في المنطقة

■ قال وزير الخارجية البريطاني دوغلاس هيرد ان الخارطة السياسية للمنطقة العربية ستشهد تغييرات مهمة بعد انتهاء الحرب في منطقة الخليج .

واضاف في تصريح ادلى به ونقله مراسل مونت كارلو في القاهرة امس ، قبيل انتهاء زيارته الى القاهرة ، يوم امس ، ان هذه التغييرات سوف تكون ملائمة وضع المنطقة في ضوء ماشهدته

البقية ص٦

اعتقال صحفيين فرنسيين لإبعادهم من ،السعودية،

■ الرياض /واع : اعتقلت القوات الامريكية اربعة صحفيين يعملون ضمن فريق تلفزيوني فرنسي في منطقة عسكرية وطلبت من السلطات ، السعودية ، تعليق اعتمادهم وطردهم من ، السعودية ، .

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية التي اوردت النبأ ان الفرقة الاولى من مشاة البحرية الامريكية اجبرت الفريق العامل في شبكة (f.R.3) التلفزيونية الفرنسية على مغادرة المنطقة العسكرية شمال ، السعودية .

واوقف الجنود الامريكيون الصحافيين الاربعة امس الاول في قطاع قريب من الحدود ، السعودية ، العراقية حيث اختفى فريق من التلفزيون الامريكي في نهاية كانون الثاني الماضي .

البقية ص٦

سعد الدين الشاذلي : تحرك الرأي العام سيتصاعد مع الحرب البرية

■ عمان / انصات الجمهورية :

قال الفريق سعد الدين الشاذلي رئيس هيئة الاركان المصرية ابان حرب اكتوبر انه لامفر للقوات الامريكية والمتحالفة معها من خوض المعركة البرية .

واكد الشاذلي في اتصال هاتفي اجرته معه اذاعة عمان ان الرأي العام العربي الاسلامي ، وخصوصا عندما تبدأ الحرب البرية ستكون له قوة تأثير على الانظمة العربية والاسلامية لكي تتخذ مواقف اكثر ايجابية في تاييد العراق .

واضاف ان معارضة الحرب ستزداد في اوساط الراي العام الامريكي والاوربي بعد الحرب البرية وتكبد الامريكيين والاوربيين خسائر بشرية

تقرير عن اجتماع مجلس الامن الدولي يوم الاربعاء المقبل لبحث تطورات الوضع في الخليج / ص٦

١٢ ألف قتيل وجريح خسائر قوات التحالف الغربي

اطباء لاذاعة صوت امريكا : لا قدرة لنا على اسعاف الجرحى اذا ما اندلعت المعارك البرية

■ طهران / والعواصم / الجمهورية والوكالات

قالت اذاعة طهران ، في نشرتها المسائية الرئيسة ، ليلة امس الاول ، ان قوات التحالف الغربي بقيادة الولايات المتحدة الامريكية قد تكبدت (١٢) الف اصابة بين قتيل وجريح جراء القصف الصاروخي والمدفعي العراقي .

واضافت الاذاعة الناطقة باللغة العربية ، نقلا عن التلفزيون الجزائري الذي كان قد استضاف صحفيا في برنامجه وصفها بانها مطلعة ان الرقم يمثل حصيلة الفعاليات العسكرية العراقية ضد قوات التحالف الغربي في الاراضي ، السعودية ، منذ اندلاع القتال في منطقة الخليج .

واوردت الاذاعة طهران عن التلفزيون الجزائري قوله ان المصادر قد ابلغته بان قائد القوات الفرنسية في المنطقة اصيب بجروح في احدى المعارك مما تطلب نقله الى احد المستشفيات .

وكان ناطق باسم الجيش الفرنسي قد اعلن في وقت سابق من باريس ان قائد قوات الفرنسية قد تم استبداله بسبب وضعه الصحي الخطير من دون ان يعطي تفاصيل اخرى عن سبب تدهور حالته الصحية .

واعلنت وزارة الدفاع الفرنسية ، في وقت لاحق ، اسم القائد البديل .

كانت وكالة انباء رويتر قد اشارت في تقرير لها نقلا عن مسؤولين عسكريين امريكيين لم تفصح عن اسمائهم الى « ان العراق يتمتع بتفوق كبير على الولايات المتحدة الامريكية في المشاة والدروع والمدفعية بنسبة (٥ ـ ١) » .

صحيفة الغارديان البريطانية ، التي صدرت في اليوم نفسه ، نقلت ايضا عن احد كبار المصادر العسكرية البريطانية قوله «ان القوات البرية العراقية قادرة على ادارة وخوض حرب برية خطيرة» .

جاءت هذه التصريحات والتقارير متزامنة مع ادلبيث ادلى بها صحفيون لمراسل وكالة الانباء العراقية ، في لندن اكدوا فيها «ان الرقابة المشددة ، التي تفرض في بريطانيا وغيرها تعيق عملهم كثيراً وتسببت في تزييف للحقائق في الميدان» .

اورد المراسل عن هؤلاء ، الذين عملوا لفترات متباينة في الاراضي ،السعودية، كمراسلين حربيين لصحفهم انهم «يعانون معاناة مريرة من عدم القدرة على تحديد اي مكان او اي زمان لاي حدث او اعطاء اية ارقام عن حجم الخسائر ، التي تتعرض لها قوات التحالف الغربي» .

صحفي جزائري هو السيد احمد شرماطي من القسم العربي في الاذاعة الجزائرية وصل الى بغداد ، قبل ايام ، روى لمندوبة الجمهورية ان زميلا له هو الصحفي احمد عنصر ، الذي

البقية ص٦

المصريات يعتصمن احتجاجاً على العدوان

■ القاهرة/واع : يقيم الاتحاد النسائي التقدمي المصري اليوم اعتصاما احتجاجا على العدوان الامريكي الصهيوني على العراق .

ودعا الاتحاد في بيان له المنظمات النسائية المصرية للمشاركة في هذا الاعتصام ، الذي سيتم في مقر حزب التجمع الوحدوي .

اعلنت نقابة المهندسين المصريين تضامنها مع العراق في تصديه للعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم .

وطالبت في بيان اصدرته بسحب القوات الاجنبية من منطقة الخليج العربي ، مؤكدة رفضها للعدوان الامريكي الذي يهدف الى النيل من سيادة وامن العراق .

مسؤولون وخبراء عسكريون : المعركة البرية صعبة وطويلة

الهجوم البرمائي ضد القوات العراقية من أشق المهمات

■ عمان / انصات الجمهورية :

اكد مسؤولون عسكريون ان المعركة البرية للقوات الامريكية والمتحالفة معها ضد العراق ستكون صعبة وتصطدم بعقبات كبيرة .

وقال مسؤولون عسكريون امريكيون ان حقول الالغام وقوة المدفعية العراقية هما العقبتان الكبيرتان اللتان تواجهان اي هجوم بري من جانب القوات الامريكية والمتحالفة معها .

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية في تقرير استند الى معلومات مستقاة من الجيش الامريكي انه يتعين على القوات الامريكية استخدام القاذفات الامريكية (ب ـ ٥٢) وفتح جبهات مركزة من نيران المدفعية لتمكين طوابير المدرعات من شق طريقها عبر حقول الالغام غير انها قالت ان المدفعية والقصف الجوي لايمكن ان يزيلا خط الالغام .

على هذا الصعيد ايضا حذر اللفتنانت كولونيل دان روبرتسون من ان القوات الامريكية قد تلحق بها خسائر فادحة في الهجوم البري في حال فشل خطط مناوراتها او في حال قيام العراقيين باي مفاجاة .

الجنرال موريس شميت رئيس الاركان الفرنسي وصف المعركة البرية امس بانها ستكون صعبة وتستغرق ستة اشهر .

واضاف شميت في تصريح نقلته اذاعة عمان ان الجنود العراقيين سيقاتلون بقوة وراء التحصينات الدفاعية التي وضعها العراق .

واشار الجنرال الفرنسي الى ان الحرس الجمهوري العراقي معد لشن هجوم مضاد في اتجاهين على الاقل .

على الصعيد نفسه قال خبراء عسكريون ان هجوما برمائيا للبحرية الامريكية على القوات العراقية في مدينة الكويت قد يكون من اشق المهمات الحربية واكثرها فداحة في الخسائر بالارواح

واضاف الخبراء في تصريحات

البقية ص٦

هكذا عنه الأصل

الرئيس القائد يتلقى تهنئة وزير الداخلية لمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط المجيدة

تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية تهنئة من السيد سمير محمد عبد الوهاب وزير الداخلية لمناسبة الذكرى ٢٨ لثورة شباط المجيدة

في مايأتي نصها

« واعدو لهم ماستطعتم من قوة . ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » .

صدق الله العظيم

الى فخر العراق وعز العرب وقائد النصر السيد الرئيس القائد المجاهد صدام حسين (حفظه الله) المحترم .

مهما تقادمت الاعوام . وبكل ماحملته من معاني الود والوفاء للامة والارض والوطن . وبكل ماتضمنته من تضحيات جسام عبر من خلالها العراقيون عن عمق ارتباطهم بالقيم والمثل العليا والمبادىء السامية والحضارة الانسانية . التي كانت وستظل مشعلا وضاء ينير دروب الخيرين نحو اعتلاء سلم المجد والظفر . تظل ثورة الثامن من شباط البطلة علامة مضيئة وبارزة في تاريخ نضالنا الوطني والقومي وذلك لانها في الصفحات الاقتحامية ابرز صفحة في التاريخ العراقي الحديث وفي تاريخ الانتفاضات والثورات . قام بها شباب مؤمن بالشعب وبقيم الامة وبقيم العراق الاصيل . وقاتل الثوار من القوات المسلحة ومن صفوف الشعب مواقع الدكتاتورية والشعوبية الحاقدة .

لقد كانت ثورة الثامن من شباط عام ١٩٦٣ التي خطط لها حزب البعث العربي الاشتراكي ونفذتها طلائعه المدنية والعسكرية ثورة رائدة بحق اعادت للعراق وجهه العربي الناصع ووضعته على طريق خدمة اهداف النضال العربي بعد ان اجهزت على السلطة الدكتاتورية والشعوبية التي انحرفت بثورة تموز عام ١٩٥٨ عن مسارها واهدافها الوطنية والقومية .

سيدي الرئيس القائد

في ضوء المبادىء العظيمة لحزبنا المقدام حزب البعث العربي الاشتراكي وفي مدرستكم النضالية الثورية تعلمنا نحن البعثيون اروع الدروس في العطاء لامتنا وفي التضحية من اجلها وتمرسنا على ان نتحدى كل الصعاب وان نقهر كل العقبات . وان يتواصل جهدنا في الليل والنهار وفي الحرب والسلم . وفي ظروف العمل السري والعلني . التي خاضها مناضلو حزبنا منذ ان فتحوا عيونهم على ممارسة النضال وتحمل المسؤوليات واقتحام كل الخنادق الصعبة .

واليوم يقف العراقيون وقفة شجاعة بوجه ابشع هجمة حاقدة شرسة تشنها الامبريقية الامريكية والصهيونية وحلفاؤها من اطلسيين وخونة وحاقدين . اتخذوا من عودة الكويت الفرع الى اصلها ذريعة لتشن عدوانها على العراق العظيم مستهدفة الاضرار به اقتصاديا وحضاريا وعسكريا بحجة الامن والسلام الدولي وتحت غطاء الشرعية الدولية وباسم مجلس الحرب الامريكي . الذي تسارع من اجل اصدار القرارات الظالمة بحق العراق . وهو اليوم يقف موقف المتفرج مما يحصل في العراق من دمار واضرار مادي وبشري شمل حتى اماكن العبادة والمنشات المدنية والمستشفيات والدور . من جراء مايفعله غربان بوش وحلفائه والقصف الصاروخي العشوائي للاحياء السكنية في بغداد ومحافظات العراق كافة .

لقد توهم بوش واعوانه بانه ومن خلال هذه العمليات العدوانية سيستطيع تحقيق احلامه واطماعه في المنطقة وان ينقاد العراق الى هيمنته ونفوذه وان يجنبه ذلك المصير الاسود الذي سيلقاه في المعركة البرية الحاسمة . لكنه سيكتشف وفي النهاية وعندما ينتب حظه العاثر . بانه اصطدم بجدار صلب لاتحميه الالكترونيات والازرار والاقمار الصناعية . وانما تحميه المبادىء والقيم والمثل العليا والايمان القوي بالله سبحانه وتعالى . وخلفه جموع المؤمنين الذين يحملون راية الله اكبر يقودهم قائد ملهم خبرته ساحات النضال على مر العصور . حقيدا لاولئك الرجال الافذاذ الذين سطروا في ساحات الوغى اروع الملاحم البطولية انه املهم وامل العروبة والاسلام والانسانية جمعاء الرفيق المناضل صدام حسين حفظه الله .

سيدي الرئيس القائد :

بهذه المناسبة . اغتنم وكل ابنائك من رجال قوى الامن الداخلي الساهرين على راحة وامن وامان وسلامة كل مواطن في عراقنا العظيم . نغتنم هذه المناسبة التاريخية من امجاد حزبنا المناضل الشجاع لنجدد لسيادتكم ايمان كل رجال قوى الامن الداخلي بقيادتكم التاريخية . ولنؤكد التفافنا البطولي حول راية القائد ... راية العروبة والاسلام ... الله اكبر .. راية النصر العربي المرتفعة فوق كل خنادق الصمود والبطولة في ساحات المجد والفداء ... ساحات المواجهة مع اعداء امتنا من خفافيش الظلام والهمجية واعداء العروبة والاسلام من امبرياليين وصهاينة وعملاء باعوا ضمائرهم . وباعوا عروبتهم . وباعوا كرامتهم في سوق الخيانة والعمالة .

المجد كل المجد لكل الذكريات العظيمة في تاريخنا المجيد الذي يصنع اليوم اروع صفحاته القائد العظيم صدام حسين (حفظه الله ورعاه) واسلم ايها القائد يافارس الامة وعزها ويافخر العرب .

المخلص

سمير محمد عبد الوهاب

وزير الداخلية

السيد الرئيس القائد يتلقى تهنئة مدير جهاز المخابرات بمناسبة ذكرى ثورة ٨ شباط

بغداد/واع : تلقى السيد الرئيس القائد صدام حسين برقية من السيد مدير جهاز المخابرات لمناسبة ذكرى ثورة الثامن من شباط المجيدة .

وفي مايأتي نص البرقية

بسم الله الرحمن الرحيم

الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم .. فزادهم ايمانا .. وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل .

صدق الله العظيم

سيدي القائد المفدى عبدالله المؤمن صدام حسين حفظكم الله ورعاكم . بكل معاني الجندية العراقية وعنفوانها وبسالتها الفدائية وكبريائها الوطنية .. ارفع الى مقام سيادتكم باسمي شخصيا .. ونيابة عن ابنائكم وجندكم منتسبي جهاز المخابرات اسمى ايات الحب واصدق التهاني واطيب التمنيات . بمناسبة ذكرى عروس الثورات .. وفاتحة الانتصارات القومية التي تقترن مع الايام المجيدة لام المعارك .

سيدي القائد المجاهد .. ها نحن ابناؤك وجندك .. يعمر قلوبنا الايمان بنصر الله ومدده العظيم .. يملأنا كبرياء التاريخ المجيد .. وعزم الاجداد وشجاعة الاباء وغضب الابناء .

طريقا رحبا لنيل احدى الحسنيين النصر او الشهادة نقف صفا مرصوصا تحت راية (ام المعارك) ملحمة العرب والمسلمين وتاج العراق وشرفه الوطني .. اصالة وحضارة ووجودا وسيفا مسلولا على طول الجبهة وامتدادها .

ها نحن سيدي .. قد بدانا على بركة الله خطوتنا وقد اقسمنا بالله الواحد الاحد وبشرف الوطن وترابه المقدس وبارواح شهدائنا الاحرار .. ان نجعل المجابهة مع العدو مجابهة شاملة لاتهدأ ولاتلين نلاحقهم في كل مكان وزمان ولن يحميهم من نار الحق برج عال او بيت من حديد .

في ذات الوقت الذي يستعد فيه جيشنا المظفر للمنازلة الكبرى حيث سيجعل الارض من تحت اقدام جبهة الكفر جحيما سعيرا .. فيقذف بجنود العدو الى جهنم وبئس المصير . وستبرهن الجندية العراقية لقطاع الطرق وجيوش المرتزقة بان حشدهم الهمجي الذي اتوا به من قارات العالم البعيدة ليدنسوا جزيرة العرب .. ويدمروا من خلاله الوطن المفدى .. وينالوا من عاصمة الدنيا بغداد .. ان ثأر العراق سيكون ثمنه غاليا .. غاليا .. اضعاف اضعاف مااقترفت الدول الاطلسية وحلفاؤها من جرائم بحق الاطفال والنساء والثقافة والعلم والتنمية والمراكز المد والمستشفيات وسيعلم الخونة فهد وحسني ومن والاهم من سقط المتاع اي منقلب سينقلبون .

الله اكبر .. الله اكبر . الله اكبر . النصر او الشهادة .. طريقا ممدودا الى رحاب الله .. والوطن والتاريخ والمستقبل واسلم سيدي منصورا بالله مباركا بنصره محفوظا بعنايته وليعش العراق مظفرا عزيزا .. والى امام □

مدير جهاز المخابرات

حامد القروي :

العدوان على العراق يستهدف تدمير قدرته التكنولوجية والقضاء على بنيته الاساسية

■ تونس / انصات الجمهورية : اكد رئيس الوزراء التونسي السيد حامد القروي وقوف بلاده مع العراق في تصديه لقوات التحالف التي تقودها الولايات المتحدة .

واكد السيد القروي في كلمة له امس ان القضية اصبحت قضية تدمير العراق اجمع والقضاء على بنيته الاساسية وقدرته التكنولوجية .

ودعا رئيس الوزراء التونسي دول الغرب الى ادراك ان الحرب لا يمكن ان تحل الازمات مؤكدا ان قوة الامة العربية تكمن في تضامن شعوبها والتحام صفوفها وقدرتها على حل ازماتها بوسائلها الذاتية □

دبابات المانية جديدة لنظام حسني

■ القاهرة/انصات/الجمهورية :

ذكر مراسل اذاعة مونت كارلو في القاهرة ان المانيا قررت تقديم (٨) دبابات متطورة لمصر مقابل ما قدمته المانيـ لـ (اسـ ائيل) من اسلحة ومعدات عـ ـسر جوي بلغت قيمته (٦٦٠) ما ن دولار .

وقال ـل مونت كارلو ان هذا الاجراء ير د من تورط المانيا بحرب الخليج .

١٢ يابانيا يتطوعون للقتال الى جانب العراق

■ طوكيو / واع : اعلن اثنا عشر 'طنا يابانيا تطوعهم للقتال الى جانب العراق ضد العدوان الامريكي الاطلسي ا. - بيوني .

وقالت وكالة الانباء اليابانية التي اوردت النبا ان المتطوعين سجلوا اسماءهم ـى السفارة العراقية في طوكيو □

جرائم بوش .. امتداد لجرائم هتلر واجداده

جمع بوش في شخصه الكريه جميع مجرمي الحروب في التاريخ . هولاكو وتيمورلنك وجنكيزخان وهتلر . وجمع كذلك كل الشخصيات العدوانية النزعة التي رسمت السياسة الامريكية . منذ وصول او ل دفعة من شذاذ الافاق والمجرمين الهاربين من السجون الاوربية الى قارة كولومبس التي اطلق عليها اسم (امريكا) .

فرئيس الولايات المتحدة الامريكية يرتكب من الجرائم ضد شعبنا العظيم مايفوق جرائم كل اولئك الغزاة والسفاحين وقتلة الشعوب . وهو يواصل كذلك سياسة ابائه واجداده الذين استولوا على المناطق المجاورة لاول مستعمرة اقاموها على وجه القارة الامريكية بمساحة (٢٦٠) كيلومترا وظلوا يوسعونها من خلال اتباع اسلوب الاحتلال حتى بلغت مساحتها اكثر من ثلاثة ملايين كيلومتر .

ان بوش اليوم يفعل هذا كله .. من خلال محاولته فرض السيطرة على منطقة الجزيرة والخليج العربي . وهو الامر نفسه الذي . اتبعه . هتلر من اجداد بوش وحاول من خلاله ان يتوسع في اجزاء عديدة من اوربا والاتحاد السوفيتي . وهذا يعني ان بوش هذا يشكل الامتداد لهؤلاء المجرمين جميعا . من حيث السلوك الاجرامي والتصرفات الحاقدة الشريرة التي ارتكبها ويرتكبها في هذه الايام . مستهدفا حضارة العراق وتاريخه وحاضره ومستقبله . مستهدفا من خلاله امة العرب كلها وامة المسلمين والمجتمع الانساني كله . بما يشكله العراق اليوم من انموذج حضاري جديد منبعث في زمن القائد المجاهد صدام حسين ليكون استمرارا لذلك الانموذج الحضاري المتقدم في تاريخ البشرية

فهذا الرئيس الامريكي ما كان بحاجة الى اتباع اسلوب العدوان ووسائل التدمير وقتل الابرياء العزل الامنين . ودك الرموز الحضارية في العراق كالمساجد والكنائس والمدارس والمستشفيات والمتاحف . من اجل بلوغ مصالح . امريكا . او على الاصح عوائل المال والنفط التي تدفع له ثمنها من حصصها وعوائدها . بل كان عليه ان يضمن مصالح امريكا الحقيقية بروح التفاهم واسلوب الحوار الايجابي . بعيدا عن العنجهية وليدة الارث العدواني الاجرامي المقيت الذي يملأ راسه .

لكنه ابى الا ان يفضح تاريخ امريكا كله لا تاريخه الشخصي وحده . وكان امريكا كانت بحاجة لذلك لتزداد فضيحة اساليبها وصفحات منهجها العدواني بروزا امام شعوب العالم كلها . بحيث لايتوقع احد ان . يصفق . لبوش هذا حتى داخل امريكا نفسها الا راسمو سياستها العدوانية والقيمون على روحها الامبريالية . وقد ظهر الشيء الكثير من جوانب هذه الحقيقة طوال الشهور الماضية على وجه التحديد

واذا كان العديد من شعوب العالم المناضلة من اجل حريتها واستقلالها والمدافعة عن ثرواتها ووجودها قد ادرك هذه الحقيقة حتى الان . فان (ام المعارك) التي يخوضها العراق وقائده القائد صدام حسين جمعها الايماني المقاتل . كفيلة ان توقظ جميع شعوب الارض على هذه الحقيقة وعندها سيكون مصير بوش شبيها بمصير هتلر وتيمورلنك وهولاكو . وهو احتقار هذه الشعوب له وحبها اللعنات عليه . وقد بدات تفعل هذا منذ الان □

■ عبدالمطلب محمود

تظاهرات حاشدة في عمان تاييدا للعراق

كل مسلم لا يقاتل الى جانب العراق مرتد عن الاسلام

■ عمان / واع : تظاهر عدة الاف من الاشخاص في الاردن وسط العاصمة الاردنية تاييدا للسيد الرئيس صدام حسين وتنديدا بالعدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني الغاشم على العراق .

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية ان السيارات التي رافقت التظاهرة التي انطلقت بعد صلاة الجمعة رفعت صورا كبيرة للرئيس صدام حسين وصورا عن المسجد الاقصى في القدس .

وكان المتظاهرون قد لبوا نداء و. جهته منظمة الجهاد الاسلامي بيت المقدس وهي منظمة اسلامية اعلنـ في (٢١) كانون الثاني الماضي الجهاد ضد مصالح الدول المعتدية .

ورفع المتظاهرون لافتات كتبت بعدة لغات وجاء فيها الموت لامريكا ودعت كتابات اخرى . كل مسلم الى الانخراط في جيش صدام . وندد المتظاهرون بخيانة خادم الحرمين الشريفين ورئيسي النظامين المصري والسوري حسني واسد .

وخطب زعيم الحركة الفلسطينية الاسلامية الشيخ اسعد بيوض التميمي في المتظاهرين ووصف كل عربي مسلم لا يجاهد الى جانب العراق بـ المرتد . وقاطعه المتظاهرون مرارا بشعارات حثت الرئيس العراقي على ضرب المعتدين بشدة واستخدام مختلف انواع الاسلحة ضدهم

من جهة اخرى توجه حوالي الفي طالب مع معلميهم وعدد كبير من الامهات الى مكتب الامم المتحدة في عمان حيث قدموا مذكرة وجهت الى الامين العام للامم المتحدة تطلب منه التدخل لانهاء العدوان الامريكي الاطلسي على العراق □

بينظير بوتو تطالب بوقف فوري لاطلاق النار

نيويورك/ انصات الجمهورية

قـ صحيفة . بلتيمور صن . مقالا بقلم رئيسة وزراء باكستان السابقة بيناظير بوتو تحدثت فيه عن معاناة الانسانية في الحرب الجوية التي يشنها التحالف الدولي ضد العراق قائلة انها تجعل المطالبة بوقف اطلاق النار امرا مستعجلا . فهي تستهدف حياة المدنيين في العراق وتدمير البنية الاقتصادية التحتية .

وقالت ان هذه الحرب لم تكن لتحدث لو ان مجلس الامن اتاح الفرصة لمبادرة اسلامية لحل ازمة الخليج

وبعد ان طالبت بوتو بوقف هذه الحرب التي تسعى امريكا من ورائها تدمير قوة العراق العسكرية والاقتصادية . قالت انه يجب وقفها كي لا تنشب حرب غاشمة اخرى في القرن الحادي والعشرين بين الغرب والمسلمين .

مائة هجوم على المصالح الغربية منذ بدء العدوان

■ واشنطن/انصات/الجمهورية

ذكر ناطق بلسان الخارجية الامريكية في مؤتمر صحفي امس ان المصالح الامريكية والغربية تعرضت الى مائة هجوم منذ بدء الحرب في الخليج

وقال الناطق انه وقعت اضرار جسيمة في الممتلكات غير انه لم تحدث اصابات معينة بين الاشخاص انما كان عدد المصابين محدودا

واشار الناطق الى ان الهجمات قامت بها جماعات محلية في دولها وان غالبيتها وقع شرق البحر الابيض المتوسط وفي امريكا اللاتينية

هذا وقد وقعت حوادث تفجير امس منها اثنان في ازمير بتركيا حيث انفجرت قنبلتان اصابة احداهما مكتبا لحلف الاطلسي اما الثالث فوقع في اثينا .

كما حدث انفجار رابع في بيروت قرب فرع للسفارة الفرنسية في شارع كليما نصور .

من جانب اخر اضرمت النيران في منشاة لتكرير النفط تابعة لشركة (ايو) شمالي غربي باريس .

وقد اتت النيران على غرفة استبدال الملابس في المنشاة على الرغم من الـ ـ مشددة التي تحيط المنشاة

ويذكر ان السلطات الفرنسية كانت . وضعت حماية وحراسة مشددة حول ميع منشات التكرير والمصانع كيماوية في البلاد للحيلولة دون وقوع هجمات من قبل الاطراف المناهضة للحرب العدوانية ضد العراق

الصحفيون الغربيون يشكون من الرقابة العسكرية على تقاريرهم

□ لندن/ انصات /الجمهورية .

اكد عدد من الصحفيين الغربيين ان الرقابة شديدة جدا وان المسؤولين الغربيين لا يعطون حقائق عن المعارك الدائرة

جاء ذلك في حوار اجراه مراسلو اذاعة لندن امس حيث استطلع فيه البرنامج (شؤون الحرب ـراء الصحفيين حول الحرب

فقد قال ستيوارد هارفرد الصحفي ورئيس قسم الاخبار للتلفزيون التجاري (اي تي ان) اننا اتهمنا من قبل النائب البرلماني نيكولاس تومسون في حوارد مع المحطة الرابعة باننا مقيدون وتقاريرنا لا تلقى الرضى المرجو

واضاف ماذا نفعل اننا ننقل ما نراد وحينما ننقل ذلك يبرر عدم الرضى عنا بان تقاريرنا خضعت لرقابة شديدة وهذا غير صحيح .

واضاف ايضا ان للراي العام حقه في ان يسمع الحقيقة ونحن نفعل ذلك يوما وتعد النقطة الاساسية التي لا يرى المسؤولون المبرر الكافي لنقلها هي صور القصف الجوي الصاروخي الذي يدمر الاحياء السكنية كنا اجبرنا على ان لا ننقل تقاريرنا من بغداد .

اما مراسل صحيفة (مدل ايست ايكونومست دايجست) ديفيد بيتر فقد قال اننا ناخذ التغطية الكاملة لما يجري من احداث في ساحة المعركة من (امريكا ولندن) وبما ان الرقابة شديدة على ما ننشره فقضيتنا بين امرين اما ان نقتنع بما تصرح به الدولتان واما ان نكتب وننقل طبقا لما يردنا من بغداد من تقارير مراسلينا هناك .

واضاف واذا ما نقلنا الصور الحقيقية للقصف الوحشي . اتهمنا باننا لا نمثل الا راي الاقلية واتهموا بغداد بوضع رقابة على مراسلينا .

اما عاطف عبدالجواد . مكاتب الاذاعة البريطانية في الولايات المتحدة . فقال ان هناك جدلا واضحا بين الصحفيين ووزارة الدفاع التي لا تسمح للتقارير الفردية اي ان على مجموعة من الصحفيين ان يقدموا تقريرا واحدا اسمته الوزارة (بول) . بالوقت نفسه لابد من عرض هذه التقارير الجماعية على الهيئات العسكرية الامريكية والبريطانية لبيان مدى موافقتها عليه .

اما مكاتبنا في مدريد عدنان الايوبي فقد قال ان مجموعة من الكتاب الاسبان الصحفيين اصدروا صحيفة تحمل اسم (لاباز) اي السلام .

وتنشر الصحيفة في صدر صفحاتها الاولى الحقائق كاملة ولا تابه للرقابة فشعارنا نشر الحقيقة وكل ما يهمنا نقل الحقيقة للجماهير .

اما ياسر هواري من مجلة (ارابيك) التي تصدر بالعربية في باريس فقال في بداية الحرب كنا ناخذ الحقائق المفترضة من شبكة (C.N.N) الامريكية . والمعروف انها تخضع لرقابة شديدة وبالتالي فهي تنقل لنا تقارير لا تحمل الحقيقة كاملة .

اما في المانيا فقد قال محرر مجلة (دير شبيغل) الصادرة بالعربية عادل الياس ان الصحف البريطانية ليس لديها مراسلون مباشرون في بغداد ونقل الحقائق وكل ما يردنا منقح ومعدل بالطريقة التي تعجب دول الحلفاء .

واضاف اننا ننقل تلك التقارير برغم من عدم قناعتنا بها ولذا نضع كلمة (سينسور) وهو اعلان للقارىء ان يشك فيما يقراد .

وهناك عدة صحف المانية وشوفينية ونمساوية اصدرت ملحقات تشرح فيها ابعاد مبادىء ورؤيا السلام .

واشنطن بوست تدحض مزاعم امريكا حول معمل حليب الاطفال

□ واشنطن انصات الجمهورية

دحضت صحيفة . واشنطن بوست . مزاعم واشنطن من ان معمل حليب الاطفال الذي دمرته الطائرات الامريكية كان مصنعا للاسلحة الجرثومية .

ففي مقال ساهم في كتابته اربعة محررين على صدر صفحتها الاولى . قالت ان شركات فرنسية انجزت المعمل في اواخر السبعينات بالتعاون مع خبراء نيوزلنديين وقالت الجريدة ان المعمل كان ينتج حليب الاطفال حتى ايار الماضي عندما توقف عن العمل

واظهرت واشنطن بوست الاضرار التي لحقت بمعمل الحليب من جراء قصف الطائرات الامريكية له وكيف ان مراسل سي . ان . ان للتلفزة كذّب مزاعم امريكا حول المعمل عندما اصطحبه المسؤولون العراقيون الى رؤيته قبل اسبوعين .

وقالت الجريدة ان روايات الفرنسيين والنيوزلنديين القت الضوء عن اسباب اصرار القادة العسكريين الامريكيين على ان المعمل كان ينتج اسلحة جرثومية □

المواطنون اليوغسلاف يتطوعون للقتال الى جانب العراق

■ بلغراد واع ندد حزب البوشناق الاسلامي في جمهورية البوسنه والهرسك اليوغسلافية بالحرب العدوانية التي تشنها على العراق الولايات المتحدة وحلفاؤها الاطلسيون

وقال رئيس الحزب البروفسور (محمد فيليبوفيتش) في كلمة له خلال جلسة عقدها برلمان الجمهورية .. ان الولايات المتحدة تشن حرب ابادة ضد الشعب العراقي وتقوم بتدمير العراق خدمة للمصالح الاستراتيجية الغربية .

واضاف ان حزبه لايمكن ان يتقبل اطلاقا بهذا العدوان في الوقت الذي لم يحرك فيه احد ساكنا طوال اربعين عاما على الاحتلال الصهيوني لفلسطين .

من جهة اخرى اعلن عدد كبير من المواطنين اليوغسلافيين عن استعدادهم للتطوع للقتال الى جانب الشعب العراقي وكذلك التبرع بالدم .

مندوب الاردن لدى الامم المتحدة يؤكد قصف الطائرات الامريكية للشاحنات الاردنية

■ نيويورك / الامم المتحدة / واع اكد مندوب الاردن في الامم المتحدة (عبد الله صلاح) ان قصف القوات المتحالفة للشاحنات الاردنية على طريق عمان بغداد ادى الى مقتل (١٨) شخصا واصابة (٢٦) اخرين بجروح وتدمير (٥٠) شاحنة .

واوضح مندوب العراق الدائم لدى الامم المتحدة من جانبه في رسالة وجهها الى الامين العام للامم المتحدة (خافيير بيريز دي كويار) ان الامر يتعلق بعمليات قصف شاحنات وصهاريج تابعة لشركات اردنية وجرت في (٢٩) كانون الثاني الماضي و (٥) شباط الجاري .

ويذكر ان الطائرات الامريكية والاطلسية تتعرض يوميا للاحياء السكنية والمنشات المدنية في كافة مدن العراق منذ بدء العدوان قبل اكثر من ثلاثة اسابيع .

متابعات في الصحافة

صحيفة الشروق التونسية :

الحرب اظهرت هشاشة التكنولوجيا الامريكية

■ تونس/واع . اكدت صحيفة الشروق التونسية ان الحرب الحالية بين العراق والتحالف الغربي الذي تقوده الولايات المتحدة الامريكية قد كشفت عن هشاشة التكنولوجيا الامريكية وتدني الروح المعنوية للصهاينة وللانظمة العربية القائمة على الشعارات الزائفة .

وذكرت الصحيفة في مقال افتتاحي ان مشاركة (اسرائيل) المباشرة في هذه الحرب لن يزيد العرب الشرفاء الا تصميما على التصدي والمجابهة وايمانا بان عدوهم الحقيقي هو نفسه الذي اعلنوا عنه دائما .. وهو اسرائيل وحلفائها .

واشارت الصحيفة في مقالها الى ان امتداد هذه الحرب سيؤدي الى تحرير كل العرب والمسلمين والشرفاء في العالم من خطط الهيمنة الامريكية .

صحيفة الصباح التونسية :

صمود العراق بعث الروح في الانسان العربي

■ تونس/واع : اكدت صحيفة الصباح التونسية ان صمود العراق وقدرته على تحدي العدوان الامريكي الاطلسي الغاشم استنهض الهمم والعزائم وبعث الروح في الانسان العربي .

وقالت الصحيفة الاسبوعية في مقال نشرته بعددها الاخير ان هذا الصمود قد فاجا العالم باسره وخصوصا القوى المتحالفة فجعلهم يتراجعون في تصريحاتهم ويراجعوا خططهم العدوانية على العراق والامة العربية .

واشارت الصحيفة الى ان وقوف العراق بوجه اعظم قوة في العالم معناه انه عرف خصمه وعدوه معرفة دقيقة ودرس قدراته وامكاناته دراسة ذكية .

وخلصت الصحيفة الى القول الى ان الصمود العراقي هو الخطوة الاولى على طريق الكرامة العربية .

صحيفة يو . اس . تودي :

الرئيس صدام حسين الزعيم العربي الوحيد الذي يلتف حوله العرب والمسلمين

■ واشنطن/انصات/الجمهورية : نشرت صحيفة (يو . اس . تودي) في تقريرها في عددها الاخير امس انه لم يظهر زعيم عربي في الشرق الاوسط التف حوله العرب والمسلمون منذ وفاة الرئيس الراحل جمال عبدالناصر مثل الرئيس العراقي صدام حسين .

ونشرت الصحيفة في تقريرها صورة السيد الرئيس تحملها جماهير غفيرة في احدى المدن الباكستانية وقد كتب عليها (صدام حسين قائد الجمع المؤمن ضد الكفرة المارقين) .

صحيفة كرستيان ساينس مونتور :

المد الشعبي العربي المؤيد للعراق يتصاعد في المغرب العربي

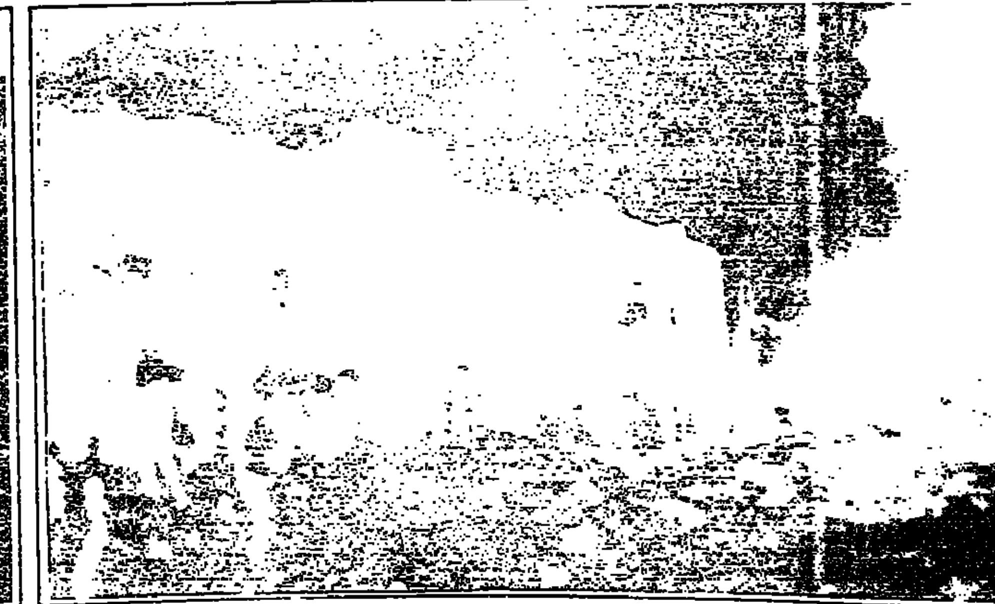
■ واشنطن/انصات الجمهورية/ ذكرت صحيفة كرستيان ساينس مونتور في عددها الاخير انه لا يمكن باي حال من الاحوال تجاهل المد الشعبي المؤيد للرئيس صدام حسين .

واضافت الصحيفة ان تعاظم المد الشعبي المؤيد للعراق في دول المغرب العربي سيجعل حكومات هذه الدول في المدة القريبة المقبلة بكامل ثقلها مع العراق . حيث ان هذه الحكومات لابد ان تستجيب للضغط الشعبي المؤيد للعراق .

وقالت الصحيفة انه في المغرب بالذات بدات الاصوات ترتفع مطالبة بسحب القوات المغربية من الخليج والتي يبلغ تعدادها (١٢٠٠) جندي .

واضافت الصحيفة ان صمود العراق بوجه القوة الدولية الهائلة اثار الفخر والاعتزاز في المغرب العربي حيث ان العراق يحارب من اجل كرامة العرب .

جانب من اثار الضربة الصاروخية العراقية الخامسة على مدينة « تل ابيب »







تحليل سياسي

التقاء الستراتيجيتين الاستعمارية والصهيونية ودوره في شن العدوان على العراق

■ ابراهيم سعيد البيضاني جامعة الكوفه

هناك حقيقتان لايمكن اغفالهما :

١ ـ تمتلك الصهيونية وسائل تاثير كبيرة داخل الولايات المتحدة وفرنسا وبريطانيا والغرب عموما من خلال وسائل التاثير التي تملكها في مجال الهيمنة على عصب الحياة الاقتصادية وراس المال وعناصر التاثير الاخرى ، وكان للجمعيات السياسية والدينية والاقتصادية والعسكرية والارهابية التي تنشرها في مختلف عواصم العالم وخصوصا الدول الكبرى اثر كبير في التاثير على سياسة هذه الدول وتوجيه قرارها بما يخدم القرار السياسي لمصلحة الحركة الصهيونية واهدافها .

٢ ـ ان الاهداف العدوانية التوسعية للصهيونية واقامة كيانهم في ارض فلسطين العربية انسجمت مع التوجيهات الاستعمارية للولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا وسياستهم العدوانية تجاه العرب فتلاقى تفكيرهم باتجاه ترسيخ تجزئة الامة العربية ومنعها من التقدم والازدهار . لذلك احتضنت هذه القوى هذا الكيان ورعته وقدمت له كل الدعم والعون وشاركت في قيامه ومن ثم الحفاظ عليه وحمايته وترسيخ وجوده غير الشرعي .

هاتان الحقيقتان كانتا وراء رسم السياسة الخارجية الامريكية والاوربية تجاه العرب . فكان وعد بلفور علم ١٩١٧ تعبيرا عن احتضان بريطاني لاطماع الصهيونية وبارك الكونغرس الامريكي علم ١٩٢٤ هذا الحلم الصهيوني وايده . وسعت هاتان الدولتان بشكل فاعل من اجل اعطاء التسهيلات للصهاينة في تعزيز وجودهم العدواني الاستعماري في فلسطين وتشجيع الهجرة اليهودية اليها . واتخذت مجموعة من الاجراءات والمواقف في مجال الدعم السياسي والعسكري والاقتصادي للحركة الصهيونية واستغلال دور الامم المتحدة مما ادى الى قيام الكيان الصهيوني علم ١٩٤٨ .

ومنذ ذلك التاريخ تقدمت الولايات المتحدة صفوف المساندين لاطماع واهداف الصهيونية واخذت تقدم العون العسكري والاقتصادي من خلال المنظمات اليهودية الواسعة الانتشار التي تلعب دورا ضاغطا ومؤثرا في السياسة الخارجية الامريكية . وكانت سياستها تعتمد ترسيخ فكرة القبول بالامر الواقع بعد قيام (اسرائيل) والاقرار حدود (امنه) لها . واخذت تعمل على جعل الموازنة في المنطقة لصالح (اسرائيل) وكانت تقدم مساعدة عسكرية واقتصادية (لاسرائيل) منفردة اكثر مما تقدمه للعرب مجتمعين . واخذت القوى الاستعمارية عامة تعمل على جعل (اسرائيل) متقدمة عسكريا وخلق الموازنة بالشكل الذي يؤمن بقاءها واستمرارها .

لذلك فان بروز العراق كقوة جديدة في المنطقة الحساسة من العالم يعني ان الترتيبات الامنية التي تسعى امريكا والغرب الى تامينها في هذه المنطقة ستتعرض للاهتزاز ومن ثم التغيير ويصل الخطر الى داخل الكيان الصهيوني . فالعراق يشكل نهجا وطنيا وقوميا يحمل تطلعات وطموحات العرب جميعا . ثم ان نهج العراق وتصاعد قوته يستند الى مقومات وعناصر ثابتة راسخة تؤمن استمرار هذا النهج وتقدمه وتحدث تغييرا جذريا في موازين الصراع لصالح العراق والعرب جميعا فهو يستند الى عناصر القوة الاتية .

١ ـ قيادة تاريخية متميزة اجتمعت فيها كل طموحات وامال وقيم واخلاق وعناصر القوة في الامة العربية مع تصميم وارادة قويتين . بحيث اصبح القائد صدام حسين رمزا شامخا يحرك كل عناصر القوة والخير في هذه الامة .

٢ ـ يستند العراق الى قوة علمية . وان خطواته باتجاه امتلاك الحلقات العلمية والتقنية المتقدمة جعلت الولايات المتحدة واوربا الغربية تدرك خطورة هذا التوجه القومي المستند الى قاعدة علمية بانه سيشكل تغييرا واضحا في موازين القوى وزوال سيادة (اسرائيل) كعنصر وحيد منفرد في منطقة الشرق الاوسط . والنهضة العلمية في العراق تنعكس على المعطيات الحضارية والبناء والتقدم في العراق . اضافة الى اثره الواضح الكبير في مجال التصنيع العسكري وبناء قوة عسكرية علمية متقدمة للعراق .

٣ ـ نهج العراق الوطني والقومي يستند الى قوة عسكرية متقدمة تضمن له حمايته من المؤامرات والاعتداءات وتجعل منه قادرا على خوض غمار المنازلات التاريخية المصيرية ليصبح عنصر قوة وخير للعرب في منازلتهم المصيرية من اجل تحرير فلسطين .

٤ ـ هذه العناصر الثلاثة من القوة والاقتدار اعطت لمسيرة العراق واجراءاته وانجازاته في مجال البناء والاعمار خطا متصاعدا ونهجا ثابتا يصعب ايقافه او تعطيل عجلته . فهذا المضمون الايجابي للبناء الحضاري في العراق الذي يحظى بالتفاف جماهيري عارم يشكل قلقا كبيرا على الدوائر الاستعمارية وخطر كبيرا على مصالح اعداء العروبة والاسلام .

ان عناصر القوة هذه التي يستند اليها العراق تنقله الى مستوى من القوة والتقدم ، بحيث يسهم في وضع الامة العربية في مسارها الصحيح كامة حضارة وتقدم وخير . وبذلك يضعف من احتمالات وجود عناصر الشر والعدوان والتوسع التي يمثلها الكيان الصهيوني وقوى الاستعمار ونهجها العدواني الظالم .

اذن فهم يخضون حربهم من اجل ضرب العراق ونهجه ومن اجل حماية (اسرائيل) فالمؤامرة المتمثلة بضرب قوة العراق العلمية والعسكرية قد خطط لها وكان المرسوم لها ان تنفذ قبل ٢/٨/١٩٩٠ وكان الدور الموكول لامراء الكويت المقبورين كبيرا وواسعا للمشاركة في تنفيذ هذه المؤامرة الدنيئة . فاوكل لهم جانب اساسي ومهم في هذه المؤامرة في (قطع الارزاق عن شعب العراق) من خلال محاربة عملته الوطنية وهبوط اسعار النفط اضافة الى صيغ التامر الاخرى المعروفة بالتنسيق مع اجهزة المخابرات والتخريب الموجهة ضد العراق .

اما بالنسبة للعراق فانه في ٢ اب ١٩٩٠ حقق الاهداف الاتية :

١ ـ افشل مؤامرة دنيئة كانت تخطط لها الولايات المتحدة الامريكية وحليفاتها وقضى على وكر متقدم للتامر على العراق والامة العربية اوكلت له مهمة اسقاط النهج الثوري القومي في العراق بالتنسيق مع حكام السعودية الخونة لتنفيذ ارادة وقرار اسيادهم المستعمرين والصهاينة .

٢ ـ جاء انجاز ٢ اب ليرد حقا تاريخيا مغتصبا وليضع حدا لمؤامرة بريطانية قديمة معروفة نفذت منذ زمن ضد العراق باغتصاب واقتطاع جزء عزيز من ارضه المتمثل بالكويت . فقد ظل العراق طوال تاريخه الحديث ومنذ المرحلة التي اعقبت الحرب العالمية الاولى يناضل من اجل عودة هذا الجزء (الكويت) الى الكل (العراق) وجاءت هذه الخطوة التاريخية لتتويج ارادة ابناء شعبنا العراقي في الكويت التي كانت اصواتهم مدوية للمطالبة بعودة الكويت الى وضعها الطبيعي مع العراق فالمتتبع لتاريخ العراق الحديث يلاحظ ما ياتي .

أ ـ استمرار المطالبة العراقية بعودة الكويت عبر حقبة تاريخية طويلة من تاريخه الحديث .

ب ـ كان للحركة الوطنية في الكويت جهد واضح ومتميز ابتداءا من قيام المجلس التاسيسي في الثلاثينات من هذا القرن حتى الستينات عند قيام (مجلس الامن) فقد كان فيه تيار وطني قومي كبير يطالب بعودة الكويت الى العراق .

٣ ـ جاء موقف العراق التاريخي ليشكل تحديا كبيرا بوجه الهجمة الامبريالية الامريكية ضد الامة العربية التي كانت تستهدف ترتيب اوضاع المنطقة من جديد لانكفاء دور الاتحاد السوفيتي وانسحابه من الساحة الدولية . وليعبر عن ارادة وطنية وقومية شامخة بوجه هذه المؤامرة الاستعمارية الخطيرة . ويمنع الولايات المتحدة وحلفاءها من الاستمرار بهذا النهج . ويذكر العرب بدورهم الحضاري التاريخي وقدرتهم على الدفاع عن انفسهم ومسك طريق الحرية والكرامة والاقتدار .

فالعراق اليوم اعطى للعرب فرصة تاريخية ثمينة وهيا لهم ساحة منازلة شريفة تتوافر فيها كل عناصر القوة والخير ضد اعدائهم مجتمعين ولتحقيق اهدافهم وطموحاتهم مجتمعة وفي معركة واحدة . معركة ارضها وساحتها (ارض وشعب العراق) وعمقها كل الوطن العربي لتحقيق اعز واغلى هدفين يطمح لهما العرب وهما .

١ ـ تحرير فلسطين وطرد الغزاة المحتلين من الارض العربية .

٢ ـ تحقيق الوحدة العربية بعد ان توفرت الارضية والمناخ الملائم لها بهذا الموقف العربي المتضامن مع العراق الذي وحد نضاله لمقاتلة الاعداء .

فالمطلوب من العرب اعطاء الفرصة للشعب بالتعبير عن ارادته الحرة للمشاركة في (ام المعارك) بكامل ثقله ودوره المطلوب لان هذه الفرصة التاريخية قد لا يحصل عليها العرب مستقبلا

وجهة نظر

الحرب في الخليج العربي ومستقبل العالم الثالث

■ د . علي محمد سعيد

مايحدث اليوم في ساحة المواجهة بين العراق وقوى التحالف الامبريالي الصهيوني . لا يمكن عزله عن المناخ والصراعات الدولية السائدة في الوقت الحاضر على المستوى العالمي .

وكانت من اهم محاولات العالم الثالث لتحقيق نظام دولي افضل سيطرة منظمة الدول المصدرة للنفط ، اوبك ، على تحديد اسعار النفط . والقوة التي اظهرتها خلال السنين الماضية للتحكم في السوق النفطية ومواجهة الدول الصناعية المستهلكة . وكانت هذه السيطرة بمثابة ناقوس الخطر بالنسبة للدول الاستعمارية على اهم مصالحها واستثماراتها العالمية . وان الدول الصناعية المتقدمة رات في سيطرة الاوبك وقوتها ، اول تحد مباشر لهيمنتها الاقتصادية العالية ، وتهديدا اساسيا لمصالحها . فضلا عن ان هذا التطور المهم قد ارتبط بتحقيق غايات سياسية لصالح قضايا العالم الثالث ، من خلال الحظر النفطي العربي عام ١٩٧٣ واستخدام النفط كسلاح في معركة العرب في تشرين ١٩٧٣ في مواجهة الاغتصاب الصهيوني .

الى جانب ذلك كله كان هناك قطر من اقطار العالم الثالث هو العراق يسعى سعيا حثيثا وبصمت الى بناء مستقبله وتقديم نفسه كانموذج متقدم للكيفية التي يمكن ان تسير عليها دول العالم الثالث . لتحقيق اكبر قدر من الاستقلالية والتحرر من نفوذ الدول الكبرى . وذلك من خلال العديد من المنجزات في المجالات الاقتصادية والسياسية والعسكرية والاجتماعية بحيث غدا العراق الانموذج الفريد في الاستقلالية والتحدي لشروط التبعية التي يريد العالم الامبريالي فرضها على دول العالم الثالث . وقد وفر عدد من العوامل الموضوعية والذاتية للعراق القدرة على تجسيد هذا الانموذج . في مقدمة هذه العوامل ثرواته الاقتصادية الهائلة ، والارادة المصممة على خيار الاستقلال وتحقيق مستلزماته على جميع الصعد .

وعلى الرغم من عمليات التامر الامبريالي المختلفة على التجربة العراقية . فقد خرجت هذه التجربة في نهاية عقد الثمانينات انصع تجربة في العالم الثالث من حيث قدرتها على التعبير المستقل . وما تمتلكه من قدرات عسكرية وصناعية ضخمة ارعبت الفريق الامبريالي وخشي من تحولها الى ظاهرة لا يمكن وقفها . تهدد بفرض نظام دولي جديد .

ان الولايات المتحدة الامريكية في حربها ضد العراق تحاول تحقيق عدد من الاهداف الاساسية في ستراتيجيتها العالمية . في مقدمتها ضرب العراق كانموذج مستقل وارادة تحد دائمة لها ، والسيطرة على النفط العربي سيطرة مباشرة وتحطيم منظمة الاوبك ، وحرمان العالم الثالث من اهم اسلحته في صراعه الاقتصادي مع دول الغرب الراسمالية . وبذلك يحطم الامبرياليون والصهاينة واحدا من اهم اهداف واحلام دول العالم الثالث باقامة نظام اقتصادي دولي جديد . والذي يعني استمرار دول العالم الثالث على تخلفها الاقتصادي ومعاناتها من الاثار الاجتماعية والسياسية لهذا التخلف .

ان مما يؤسف له ان الهيئات الحاكمة

ان مما يؤسف له ان الهيئات الحاكمة في العالم الثالث لا تعي خطورة هذه الحقائق . ولا تعي ان معركة العراق مع القوى الامبريالية . هي معركة مستقبل العالم الثالث ولقد كان الشارع حكوماته وعرف بغرائزه ووعيه الفطري ومعرفته بفريق اعداء العراق وتاريخهم الاستعماري المخزي حقيقة ان معركة العراق معركته . وقد هبت الجماهير في مختلف اقطار العالم الثالث بالتظاهر واستنكار العدوان الامريكي على العراق . وقامت بضرب العديد من المؤسسات والمصالح الامبريالية في اكثر من مكان . وشجبت مواقف الحكومات العميلة والتابعة للسياسة الامريكية . لذلك فان هذه المعركة تتطلب مثل هذا الوعي على مستوى الانظمة والحكومات وعلى مستوى هذه الهيئات الحاكمة ليكون العالم الثالث كله او معظمه طرفا واحدا في مجابهة قوى الشر الراسمالية والامبريالية والصهيونية .



ضياء حسن

الجمهورية
رئيس التحرير سعد البزاز
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة

العدوان الامريكي يستهدف الوجود العربي

في المعارك القومية كلها التي خاضتها الامة العربية كان للعراق وجود فاعل ومؤثر ومتميز . ولم يترك العراق فرصة الا واثبت فيها انه يدافع عن قضايا الامة العربية ومبادئها وقيمها . وقد شهدت العقود الخمسة الماضية من تاريخ الامة العربية على مواقف العراق هذه . فكان رجال العراق سباقين الى المشاركة مع اخوانهم العرب في صد اية هجمة يتعرضون لها .

والان . وبعد ان بدات ام المعارك واصبح العراق مستهدفا من اشرس القوى التي تريد الشر بامة العرب . حتى بات من الواضح ان تدمير العراق ومرتكزاته الاقتصادية والعسكرية والعلمية هو الهدف . من الضروري جدا ان يتوقف العرب جميعا حكاما وجماهير ويتساءلوا : لماذا كان الجيش العراقي يوضع دائما تحت اهبة الاستعداد لحماية اي قطر عربي من العدوان . بينما تتفرج كثير من الانظمة على مايجري وكانها منقطعة عن التاريخ والجغرافية والروابط القومية الاخرى التي تربطها بالعراق ؟

صحيح ان هناك انظمة عربية باعت نفسها للمعتدين الامريكيين وباعت ضمائرها لتمهد للغزو الاجنبي وتضفي عليه الشرعية العربية . ولكن لماذا تتفرج الانظمة الاخرى او تكتفي بالحياد السلبي وكانها مراقب خارجي يتفرج على الاحداث ؟

ان العدوان الامريكي لايستهدف العراق وحده . وانما يستهدف المصير العربي الذي تشكل القوة العراقية الضمانة الاولى للدفاع عنه . واذا ما حقق الحلف غير المقدس الذي تقوده الولايات المتحدة اهدافه ـ لاسمح الله ـ فان الابواب العربية ستكون مشرعة امام المزيد من التنازلات العربية حتى لايكون احد بمنجاة من الشرر المتطاير من نار الاعداء الموقدة .

ونحن في العراق ، وعلى الرغم من شراسة الاعداء ووحشيتهم نعلن بكل وضوح اننا صامدون وصابرون ، ولن تزحزحنا عن مبادئنا كل همجية الاعداء واننا باقون على العهد الذي عاهدنا به الله وانفسنا الا نتنازل عن اي حق من حقوقنا وحقوق العرب والمسلمين ، ولن يكتب للمعتدين الا الخيبة والخسران □

الجمهورية

رؤية سياسية

اتضحت مشاركة « اسرائيل » في العدوان على العراق فماذا يقول « عرب » امريكا ؟

■ د . ناظم عبدالواحد جاسور كلية العلوم السياسية ـ جامعة بغداد

لقد اثبتت القوة التدميرية الهائلة لصواريخ الحسين التي دكت اركان التامر الصهيوني في تل ابيب ، الانهيار الفعلي للتفوق العسكري لهذا الكيان . وللمرة الاولى منذ اكثر من اربعين عاما . ذلك التفوق الذي غذته القوى الامبريالية بكل ما تملكه من الوسائل العسكرية ، الصناعية والمالية وجعلت منه السيف المسلط على رقاب الشعب العربي طوال السنوات الماضية .

وامام هذا الانهيار الذي يشهده الواقع العسكري الحالي للقوى الامبريالية الصهيونية وتحطم احلامها نتيجة حساباتها المخطوءة في عدوانها على العراق . لم يبق امام هذه القوى غير اطلاق التصريحات الجوفاء . التي لاتنم الا عن الفشل الذريع مطالبة من الكيان الصهيوني بـ (الحياد) خشية تفكك التحالف القذر ضد العراق ، وتدعوه الى عدم الرد . في « ضبط النفس » و« مصفقة » لهذا « الثبات » في المواقف الصهيونية . تفهم « الواقع الراهن » والشديد الحساسية ومغدقة الاموال والمساعدات على « اسرائيل » كثمن لموقفها « المتزن » وتحليها « بالصبر » الا ان جملة الحقائق التي انجلت بشكل واضح ماقبل العدوان وبعده تؤكد زيف هذه الادعاءات حول « حيادية » الكيان الصهيوني . وتؤكد المشاركة الفعلية والمباشرة لتل ابيب بكل صنوف اسلحتها في هذه الحرب الامبريالية التي لم تستهدف غير العراق شعبا وجيشا وقيادة .

ان التنسيق الامبريالي الذي وطدت اسسه اتفاقيات التعاون الستراتيجي والعمليات الاستخبارية الارهابية قد تركز في الاشهر التي سبقت الثاني من اب ١٩٩٠ لوضع حد لانهاء « توازن التهديد » الذي اضحت تواجهه تل ابيب بعد ان اصبحت جزءا من التحالف الامريكي .

وفي ضوء ذلك فان واشنطن لجات الى استخدام لاعبين صغار لاحتواء مايسمى (بالخطر العراقي) والعمل على اضعاف قدراته العسكرية وايقاف نهضته التنموية وذلك من خلال اتباع سياسة نفطية تسلكها انظمة عميلة باشراف وتنسيق امريكي .

دفعت القوى الصهيونية بما تملكه من وسائل ضغط وترهيب ادارة البيت الابيض وكل الدول الاطلسية او الكبرى في مجلس الامن الى اصدار قرارات جائرة وعملت على افشال كل الوساطات والمبادرات التي من شانها ان تؤدي الى حل الازمة بشكل سلمي وتحت الخيمة العربية .

وقبل العدوان بعدة اسابيع فان هناك اتفاقيات سرية قد تم التوصل اليها بين بوش وشامير على اثر زيارة الاخيرة الى واشنطن تعبر في مجملها عن التنسيق الستراتيجي بين اسرائيل والولايات المتحدة في حالة نشوب الحرب والدور المخصص لتل ابيب ان تلعبه عند اول اشارة للعدوان .

ان التنسيق مابين واشنطن وتل ابيب وصل الى درجة من السرية البالغة التي اضطرت نائب وزير الخارجية الامريكي لورانس اكلبيكر يرافقه عدد من الخبراء العسكريين الى زيارة الارض المحتلة ووضع الخطط النهائية لهذا الدور الصهيوني الذي اتضح من خلال تصريح ديفيد ليفي بعد يومين من زيارة المسؤول الامريكي . الذي اكد (بان امن اسرائيل القومي يحتم تدمير قوة العراق العسكرية والصناعية) ولم يكن مقتصرا على حل ازمة الخليج التي غلبت من الخطاب السياسي للقوى الامبريالية والصهيونية خلال هذه المدة وفي الدقائق الاولى لهذا العدوان الغاشم الذي ابتدا صبيحة يوم السابع عشر من كانون الثاني ١٩٩١ . فان الطائرات الصهيونية التي كانت جاثمة في المطارات السعودية . والتركية . كانت ضمن الطلعات الجوية الاولى التي قصفت المنشات الصناعية والاحياء السكنية في بغداد والمحافظات العراقية الاخرى . فضلا عن الهجمات الصاروخية التي اطلقتها تل ابيب من صحراء النقب ضد الاماكن المقدسة في كربلاء والنجف ، والاحياء السكنية في مدينة الحلة والكوفة ومدينة الدور ، التي راح ضحيتها عشرات الشهداء من الاطفال والنساء ونزلاء المستشفيات .

اما حقيقة المساعدات المالية والعسكرية والتي لم تقدم الا من قوى معروفة بعدائها التاريخي للامة العربية ، فانها لم تتوقف شهرا واحدا ، حتى في تلك الفترات التي كانت (تعاقب) تل ابيب على مواقفها (المتشنجة) وحسب تعبير ابا ايبان فان اسرائيل بدون المساعدات المالية العسكرية الغربية فانها تمثل (معسكر مهجور) وان ما يقال الان في الابواق المأجورة عن هذه (المكافآت) لم يكن في واقع الامر الا تبريرا لاستمرار تورطها في تنفيذ المخطط الامبريالي الصهيوني في ضرب الامة العربية وتقسيمها الى دويلات صغيرة . لم يسلم منها في النهاية حتى تلك الانظمة الخائنة التي تلهث ككلاب مسعورة وراء هذه السياسة الامبريالية .

اما صواريخ باتريوت التي اثبتت فشلها الذريع في اعتراض صواريخ الحسين . فانها كانت موجودة في الاصل وقبل الضربات العراقية . في الاراضي المحتلة وبعدة بطاريات قد تم نصبها وتشغيلها منذ وقت طويل . بعد ان نجح العراق في تطوير وبناء قوة صاروخية ضاربة شكلت بحد ذاتها تصحيحا للتوازن العسكري في المنطقة لصالح الامن القومي العربي . وان وجود هذه الصواريخ يتاكد من خلال الحقائق الاتية :

ان زيارة وزير الحرب الصهيوني السابق اسحق رابين لواشنطن في منتصف علم ١٩٨٨ كان الهدف منها زيارة مصانع (ريثون ارستيال) للاطلاع على المهام الاعتراضية لصواريخ باتريوت وبعد سنة من هذه الزيارة قام رئيس الاركان دان شمرون في عام ١٩٨٩ بزيارة واشنطن والتوقيع على شراء صفقة من صواريخ باتريوت وقد تم تحويل هذه الصفقة من برنامج المساعدات العسكرية الامريكية الذي يعتمد بنسبة ٨٠٪ على فوائد رؤوس الاموال الخليجية المستثمرة في المصارف الامريكية .

اعلن ديك شيني وزير الدفاع الامريكي وامام شباب احدى المنظمات الصهيونية الامريكية في اذار ١٩٩٠ بان البنتاغون قد جهز الكيان الصهيوني بنظام متطور للصواريخ يشمل على بطاريات صواريخ ارض ـ جو باتريوت فضلا عن طائرات مقاتلة من نوع اف ـ ١٦ . وطائرات مروحية من نوع (اباتشي)

اما فيما يتعلق (بالكرم) الالماني الذي اغدق على تل ابيب من صواريخ باتريوت فان هذه المجموعة من الصواريخ كانت جزءا من اول تشكيل دخل الخدمة منذ نيسان ١٩٨٥ نصبتها الولايات المتحدة بدون ثمن لتعزيز الدفاعات الجوية الالمانية ضد حلف وارشو . وكانت تثير احتجاجات الراي العام الالماني الذي يطالب برحيل القوات الامريكية .

ومن كل ما تقدم فان هذه الحرب العدوانية الغادرة لم يجر التخطيط لها والمباشرة بتنفيذها الا من اجل الكيان الصهيوني والحفاظ على تفوقه العسكري وتحقيق احلامه التوسعية في بناء اسرائيل الكبرى وتحطيم العراق والامة العربية . وتحجيم قدراتها العسكرية والصناعية وسلب ارادتها في التحرر والاستقلال وان هذه المعركة كما حددها الرئيس القائد صدام حسين بكل وضوح لم تكن الا (معركة صهيونية) ولولا (الصهيونية التي لعبت في اروقة البيت الابيض) لما جيشت هذه الجيوش الاطلسية الحاقدة على العراق . نحو هدف واحد هو تحطيم حضارة وادي الرافدين التي لازالت شامخة حتى اليوم منذ اكثر من خمسة الاف سنة . لكن جبل العراق الاشم لم تهزه الرياح الصفراء . ولم ترهبه الغربان السود التي انهارت مخططاتها في اول اطلاقة لصاروخ الحسين معلنا عن عصر جديد من التحدي يهز اركان التامر والرذيلة في واشنطن وتل ابيب وانظمة الفساد والرشوة في القاهرة والرياض □

Al-Jumhuriya الجمهورية
■ تصدر عن دار الجماهير للصحافة ـ جمهورية العراق بغداد ص . ب ٤٩١ ـ الوزيرية قرب الجسر الحديدي ـ هاتف ٤١٦٩٣٤١ ـ ٩ خطوط . رقم الفاكس ٤١٦١٨٧٥ رقم التلكس ٣٢٦٢ . الاشتراك السنوي : ٣٠ دينارا داخل العراق وتضاف اجور البريد للاشتراك خارج العراق . يراجع قسم الاشتراكات ـ بغداد ـ الوزيرية ـ مقابل مكتبة جامعة بغداد .
■ المراسلون خارج العراق : باريس : زينة الرافعي . لندن : عبدالجبار علي . اسطنبول : علي الشريفي . تونس : فتحي البرقاوي . موسكو : عبدالوهاب الخشان . الرباط : عبدالحميد بوكيرة . مدريد : عبلة ارشد . الجزائر : مرزاقة ثابت .
■ المصممون : سعدون فياض ـ مامون سلمان ـ علي رضا ـ لؤي رشيد ـ صباح محسن ـ عائد محمود ناصر ـ سناء عبدالمطلب ـ حميد رشيد .
■ الرسامون : جبار مجبل ـ مؤيد نعمة ـ وائل المرعب ـ عاصم جهاد ـ وهيب الحسيني ـ ضياء حسن ـ سمير العاصي ـ كفاح محمود ـ علاء بذيوي ـ ميسون يوسف ـ محمد فرادي احمد الشهابي
■ طبعت في مطابع دار الجماهير للصحافة . بغداد .
■ توزيع الدار الوطنية للتوزيع والاعلان ـ بغداد .

صوت عربي

مجلس الامن رهينة لامريكا

عبدالسلام الحاج قاسم تونس

الخدعة !

الفيتو المسبق اصبح امرا محيرا ينبيء بسوء العاقبة وبانهيار النظام الدولي تماما وفي وضح النهار .. فقد فشل مجلس الامن مرتين في الاتفاق على عقد اجتماع عاجل لبحث مبادرة السلام المغاربية .. وفي المناسبتين استعمل الفيتو المسبق وغير المباشر لمنع عقد الاجتماع ..

هذا المظهر الجديد من مظاهر تكييف السياسة الدولية وتوجيهها حسب مصالح امريكا والدول الكبرى يرسخ الاعتقاد بان المنظمة الاممية ومؤسستها الاولى ـ مجلس الامن ـ لاترى الاشياء الا من خلال المنظار الامريكي وبالتالي الغربي وهي مؤسسة ـ يمكن القول ـ انها تابعة بالدرجة الاولى الى البيت الابيض الذي يكون بهذه الطريقة قد اشترى ذمم اغلبية اطراف المجموعة الدولية !! ووضع رقابها تحت عقب ذلك الحذاء الامريكي المشهور !!

لكن اللوم لايوجه في هذه المسالة فقط الى الاطراف الدولية الضالعة مع امريكا في سياستها العدوانية المغلفة برداء الشرعية الذي تهتك وظهرت من ورائه كل الاعوار !! بل يوجه اللوم كذلك الى المسؤولين عن المنظمة وهم الذين بيدهم وحدهم مراقبة ملاءمة تصرفات الدول الاعضاء للقانون الدولي .

وهنا نلاحظ مدى الفتور الذي اصاب اولئك المسؤولين وهم يشاهدون التجاوز الصارخ للمقررات الدولية في جريمة العدوان على العراق .. بينما كانوا في اشد حالات الحماس عندما كانت امريكا تقود اركسترا اصدار القرارات المتتالية ضد العراق .

امريكا وحلفاؤها الغربيون يضعون اذن الفيتو ـ هذه المرة ـ ليس على قرارات مجلس الامن عند التصويت بل على مجرد الدعوة لعقد اجتماع للمجلس !! فماذا يعني ذلك سوى ان دعاة النظام الدولي الجديد قد خدعوا العالم عندما اخذوا منه ـ على حين غرة ـ قرارا باستعمال القوة لتحقيق هدف معين .. فاذا بهم يتجاوزون ذلك الهدف وتصبح القوة في يدهم اداة للاستعمال المطلق يضربون بها ـ اليوم ـ العراق ويريدون ان يسلطونها قانونا مشرعا على المنطقة حتى تخضع لما يخالف طموحاتها وتقبل بالامر الواقع المفروض رغم انفها ورغم حقوقها المشروعة التي لن ترى في ظل هذه الهجمة نور الحق ابد !!

ان عرقلة انعقاد مجلس الامن لطلب وقف العدوان ضد العراق تعني ببساطة وضع القانون الدولي جانبا ومنعه من قول كلمته في انتظار ان تقول القوة كلمتها وان تفرغ امريكا وحلفاؤها من تنفيذ مخطط مبيت انكشف الان واصبح فضيحة دولية جديدة اسمها ـ تدمير العراق .

عندما يصبح الاعلام في دول متقدمة متحضرة اخراجا سينمائيا .. افتعالا واكاذيب لانستغرب ان تتحول مؤسسات القانون والعدل والامن والسلام في العالم الى مسارح يقوم البعض فوقها بتمثيل مهازل تاريخية وبارتكاب جرائم فظيعة امام جمهور شطره باهت مشدوه وشطره متواطيء يتلذذ بمشاهدة الموت واراقة الدماء □

■ عن الصباح التونسية

الاعلاميون العرب والاجانب يشهدون على القصف المعادي للاحياء السكنية

سناء خليل النقاش

بعد انكشاف الحقيقة التي حاول الاعلام الغربي ان يعتم عليها اخذ الصحفيون من كل انحاء العالم يفدون الى العراق ليعيشوا ملاحم البطولة وينقلوا صورا غنية منها .

فقد صور الاعلام الغربي بان العراق قد دمر الا ان العراق مازال يزهو ببطولة قائده المنصور صدام حسين وابنائه الاماجد .

(الجمهورية) حاورت عددا من الصحفيين حول هذه الحقيقة كان اولهم الصحفي الامريكي اندرو جونس الذي يعمل كمراسل متنقل لعدد من الصحف الامريكية يقول :ـ

رغم انني امريكي لكنني ضد الحرب واومن بالسلام ولا احب اراقة الدماء وان حصلت الحرب فيجب ان تكون بين العسكريين وليس ضد المدنيين .. فقد رأيت الدمار في اماكن متعددة من بغداد منها في الوزيرية وفي منطقة الكريعات بالكرخ وزرت معمل حليب الاطفال الذي تم قصفه على انه معمل حربي .. وزرت النجف واماكن اخرى وقد وثقت كل ذلك بالصور والمعلومات .. لقد تاثرت جدا لهذه المشاهد وارى ان الحرب يجب ان تنتهي وان تكون هناك وسيلة ما لحل الازمة سلميا بدلا من ان يذهب الابرياء ضحية للعدوان .. وانا اعد نفسي رسولا للسلام بالاضافة الى كوني صحفيا لانني انتمي الى منظمة السلام الامريكية ..

اندرو جونس

ولذلك ارفع صوتي مع صوت اخواني رسل السلام في بغداد لشجب الحرب وادانتها وادعو الى اعمار العراق بدلا من هدمه .

ويضيف :

ان في العراق حرية للعمل والتنقل والصحفي يستطيع ان يمارس عمله بدون قيود ولا رقابة وهذا دليل على الصدق والثقة بالنفس .

يشاركنا الحديث السيد ارنورس زوكس من جريدة (الجمهورية اللتوانية) وهو اول الصحفيين اللتوانيين الذين جاءوا الى بغداد لتغطية الاحداث وقضى في بغداد وعدد من المحافظات الاخرى شهرا كاملا . يقول :ـ

ـ جئت الى العراق مرتين الاولى في شهر تشرين الثاني عام ٩٠ والثانية في كانون الثاني عام ١٩٩١ في المرة الاولى كنت اعتقد بان مدن العراق قديمة ولكن بالتجول ورؤية بغداد وعدد من المدن الاخرى وجدت ان شوارع بغداد جميلة كذلك شوارع المدن الاخرى ووجدت تنوعا في البناء وعمارات كبيرة ضخمة والذي اعجبني هو انكم لاتقلدون الطراز الاوربي فالمعالم العربية والاسلامية واضحة في البناء . كما اعجبتني الاسواق في بغداد والبصرة خاصة اسواق الخضار .



احمد النبلس

اما في الزيارة الثانية فلنا الاسف لان كل شيء على وشك الدمار الناس يشعرون بخطر الحرب لان قوات التحالف تضرب بدون ضمير البيوت والمساجد والاسواق فصورت بالفديو والفوتغراف وكتبت عما رايت بصدق . فقد كتبت ان مدينة النجف مدينة دينية فعلا فلم اجد فيها مايدل على انها موقع عسكري وان الامريكان اعتدوا عليها فعلا واقول انه ليس من العدالة ان تحارب ٢٨ دولة بجيوشها ومعداتها وتطورها التكنولوجي دولة واحدة .

ارنورس زوكس

ـ اما حول مايدعيه الغرب حول الانتصارات فيقول :ـ

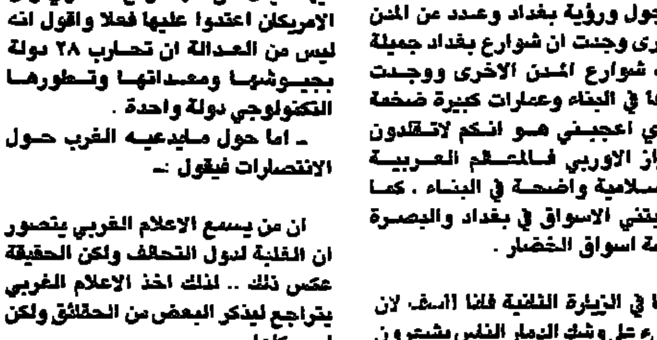
ان من يسمع الاعلام الغربي يتصور ان الغلبة لدول التحالف ولكن الحقيقة عكس ذلك .. لذلك اخذ الاعلام الغربي يتراجع ليذكر البعض من الحقائق ولكن ليس كلها .

ثم يشير الصحفي اللتواني الى ان الحكومة العراقية لاتمارس رقابة او اي ضغط او تهديد ضد الصحفيين الاجانب الذين جاءوا لتغطية الاحداث بل بالعكس تقدم كل التسهيلات اللازمة .

الصحفي الاردني احمد النبلس من جريدة صوت الشعب الاردنية يلتقط الحديث قائلا :ـ

ان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة والذي يضم حلف الاطلسي وقوى الاستعمار والصهيونية وكل الناتئين والماجورين والة الدمار والتقنية الحديثة يحاول اليوم تدمير العراق الذي امتلك الارادة الحرة والقرار المستقل والقدرة العسكرية والتقنية وقد وهبه الله قيادة كرست نفسها لقضايا العرب والمسلمين ونصرة المستضعفين لقد اضحى العراق دولة عظمى بالقيم والمبادىء التي يحملها ويسعى الى تكريسها لتنعم البشرية العدالة والمساواة والاحترام المتبادل .

يا الله ـ العراق يستمر يدك قلب تل ابيب ويصل باقتدار بصواريخه الى معقل قيادة (النلتشية) ليرد على الاعداء وعلى خونة العرب ابلغ رد ويؤكد اقتداره في المواجهة اصراره على النصر ليقود حقة النهوض القومي وركب التحرير الفلسطيني وان النصر لقريب وليخسأ الغرب واعلامه القذر الكاذب وقوته المندحرة ان شاء الله .



وزير التجارة لـ (الجمهورية)

تجهيز المواطنين بحصصهم من الطحين لشهر شباط خلال اليومين القادمين

كثفت وزارة التجارة جهودها لايصال الطحين عبر وسائط النقل التابعة لها وكذلك الناقلين المعتمدين الى محال الوكلاء بغية تجهيز المواطنين بحصصهم من الطحين للشهر الحالي (شباط) خلال اليومين القادمين .

اعلن ذلك السيد محمد مهدي صالح وزير التجارة لـ (الجمهورية) . واضاف :

وقد هيأت الوزارة مستلزمات استمرار العمل بالمطاحن ووسائط النقل لتنفيذ الخطط التوزيعية للطحين في بغداد والمحافظات كافة .

وفي هذا السياق بدأت مراكز القطع والتجهيز التابعة للوزارة (الشركة العامة لتجارة المواد الغذائية) بقطع وتجهيز المواد الغذائية لشهري اذار ونيسان بعد ان تم تجهيز الحصص المقررة لشهر شباط بوقت مبكر وللمواد كافة مع تامين عدد من وسائط النقل لنقل هذه الحصص الى الوكلاء وحسب رغبتهم لنقلها الى محلاتهم فورا ... وسيتم تسلم مواد شهري اذار ونيسان في الايام القليلة القادمة لكافة المواد عدا الرز الذي سيوزع لشهري شباط واذار كما اشار السيد الوزير الى ضرورة قيام الوكلاء الناقلين بتادية التزاماتهم بايصال المواد الغذائية الاساسية وفي مقدمتها الطحين الى المواطنين بسرعة، وذلك من خلال الاستمرار في العمل في المحلات والمطاحن ومواقع العمل لتنفيذ هذه الواجبات .



السيد محمد مهدي صالح

وختم حديثه بالقول انه بامكان كل الوكلاء المختصين ببيع الطحين مراجعة مراكز القطع والجهات التي سبق التعامل معها والتي تعمل الان بدون توقف لاستلام حصصهم ☐

من قدامى الطيارين تطوعه لمقاتلة خنادق

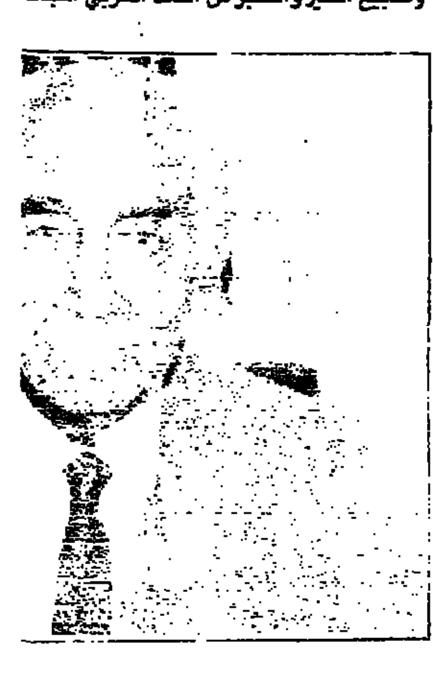
عميد الجو المتقاعد بهجت رؤوف (٩١ سنة ... حملة شارة المؤرخ العربي لمساهمته في توثيق ... البطولية منذ تاسيسها .

شارك في الحرب العالمية الثانية وحرب ... حزيران عام ١٩٦٧ .

زار مكتب جريدة الجمهورية في بابل وهو ... تطوعه كمقاتل وفدائي في منازلة خنادق ... الخالدة .

وبدا كلامه بالقول : لا عليك بسنوات عمري ... واستطيع حمل السلاح والطيران ومقاتلة العد... العراق العظيم وقائده الفذ المنتصر .. فضلا عن ... الطيران في رفد الجهد الابداعي الخلاق لابناء ... العسكري الرائد

وقال . ابارك خطوات ابنائي واحفادي من ... البواسل في ملاحقة الاعداء الامريكان ودك مواقع ... ومنازلة خنادق الشر والكفر والطغيان باقتدار و... ومنابع الخير والصبر من القائد العربي المجاهد ...



مواطنة مصرية تتطوع لاسعاف جرحى الغارات الوحشية المعادية



امل عبدالرحيم

في احدى مستشفيات بابل الجراحية تطوعت ... عثمان) للعمل في مجال التمريض لتقديم خدمتها ... جرحى القصف المعادي .. وعن عملها تقول الموا...

ان صمود العراق في وجه الغزاة الحاقدين هو ... هذا المجال ومشاركة شقيقاتي العراقيات الله... والعطاء وفي المجالات كافة

واشارت الى ان الرئيس القائد صدام حسين ... حسني عميل الامريكان والصهاينة فهو يمثل ... كمواطنة مصرية اشعر بالخجل والاستياء من ... معركة العرب جميعا وان على كل مسلم شريف ان ...

واضافت . انني ومنذ ١٥٠ عاما اقيم في ال... للعراق وعلى استعداد للتبرع بالدم في اي و... المنصور صدام حسين ليبقى قائدا ورمزا لهذه ال...

حكايات لا يوقفها زعيق صفارات الانذار

في الشورجة .. حكايات عن ترقب النصر ودعوات الباعة والمتبضعين

صباح ناجي تصوير . نبيل الشاوي

كل شيء ينساب بهدوء . فالشورجة عامرة عامرة بما لذ وطاب والناس فكهة وهم يتبضعون ورائحة التوابل تجتذب الغادين والقافلين . يعودون بلهفة اليها في يوم اخر . فرغم ضيق الشورجة . ذلك السوق الذي يمتد متعرجا . ليربط شارع الخلفاء بشارع الرشيد . الا انه يتدفق بالناس من الزوار والباعة الذين ملاوا المكان صخبا وضجيج محبب وهم يتبارون في البيع والشراء .

في عهد الايام تجد في هذا السوق ... الذي . يقصده العراقيون ... من كل حدب وصوب . حركة ... تزالين يتبضعون بشهية ... ومتلفعات ومعتمرون . ... يتسكع في السوق رغبة في ... المعلنة ولارضاء نزوع ... في الشورجة من جديد .

او كما يقول الحاج محمود . العطار القديم في الشورجة . «لقد اصبح للشورجة زبائن لا يغادرونها ويجدون فيها كل ما يطلبون واساله : وكيف حال زبائنك انت ياحاج ؟

وبعد ان يفرغ من سعالة . ويلعن التدخين وبوش وحسني الخفيف . يجيب بثقة «بخير والحمد لله . فلم انقطع عنهم واني افتح الدكان بعد ان اقرا اية الكرسي مرات . اتمنى لبغداد وصدام النصر والظفر» .

ندور في الشورجة ونكتشف ان الحاجة «رسمية» مازالت في مكانها . لم تبرح دكانها الصغير الذي ملاته بالبخور والعطور والتوابل . وخرز من كل ما يسر العين ويسعد قلوب الصبايا والصبيات اللواتي تجمهرن حولها تقول الحاجة رسمية بعد ان فرغت من صلواتها ودعائها لاهل العراق ومقاتليه بالنصر والظفر .. «الحمد لله الذي جعلني اعود للسوق بصحة وخير وعائلتي وحبايبي من زبائن السوق كلهم بخير . الزبائن سلموا علي كثيرا وتمنوا لي الصحة والسلامة حينها شعرت بانني امهم جميعا اجد فيهم ما يعوضني عن غياب اولادي الذين قبلوا يدي ساعة ذهابهم الى الجبهة . هناك في الجنوب بعد ان وعدوني بالنصر بقيادة السيد الرئيس صدام . وها تجدني امسك المحل وابيع .

قلت لسمير بائع الكرزات الذي اعتاد منادات زبائنه بـ (هلا عيوني .. هلا قلبي) كيف الوارد والبيع ياسمير ؟ (فشطلة) ـ يجيب ـ وليستدرك قائلا . الامور عال والمشتريه «حلوين» .

ويعود سمير ليحكي .. «المهم ان ينتصر بلدنا . ونرى الفرحة بوجه المقاتلين . وقد رفعوا شارات النصر . التي لا احلى من اشهارها حين العودة من الجبهة . قلنا ان شاء الله .

في الشورجة يسرقك الوقت . وانت تدور في زواياها لتكتشف خباياها التي تبتدي ولا تنتهي . مايدهشك حيوية الباعة وهم يتبارون في استقدام زبائنهم كل شيء موجود والحمد لله والنصر من الله .

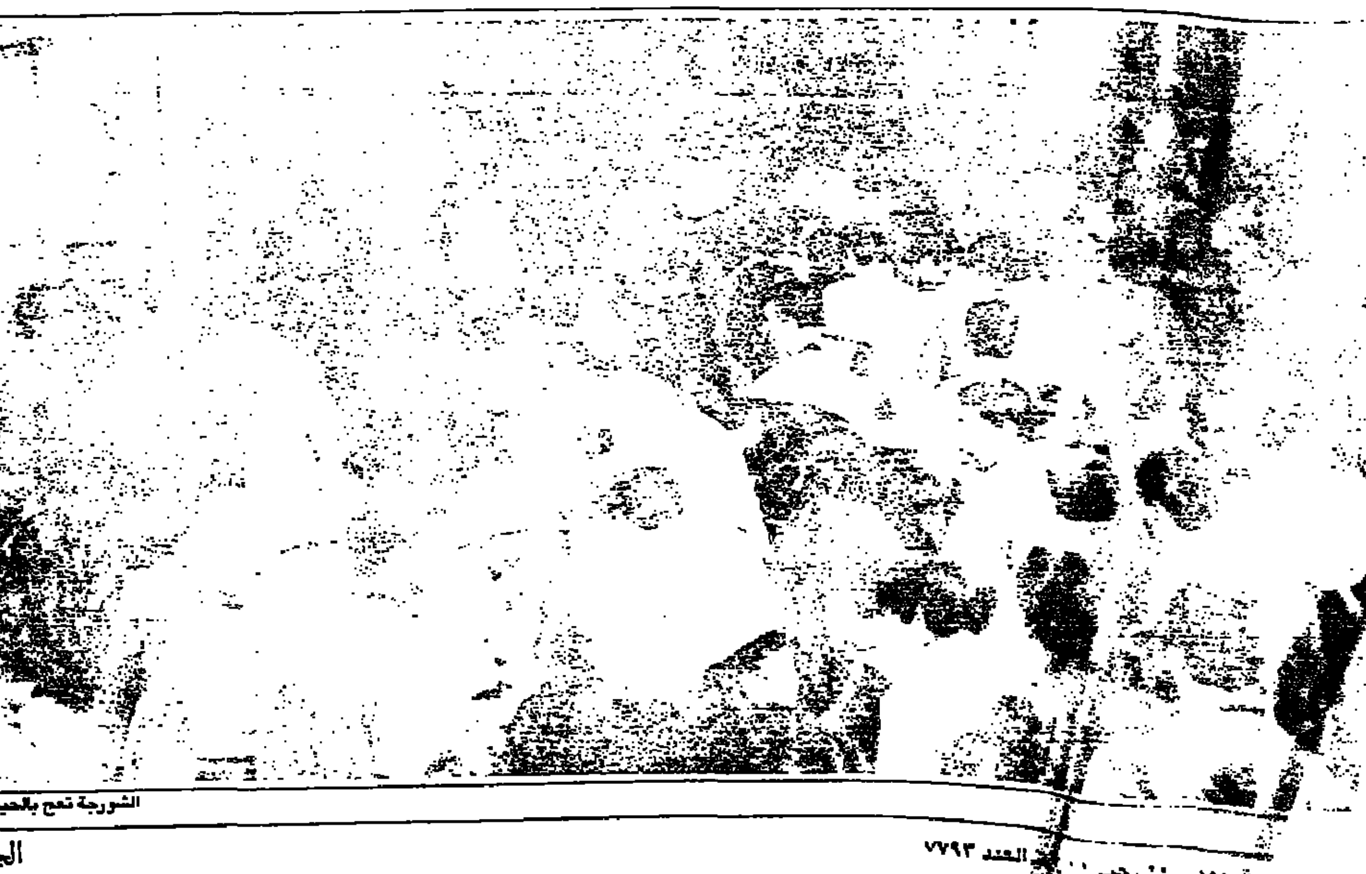
انها الحياة التي لا يوقفها دوي القصف في الشورجة وفي سواها . المهم ان يبقى الوطن بخير وقائده بالف خير فعلى الله يتوكل المتوكلون .. والرزق مكفول بالسعي والهمة والخير بركة .. والحمد لله☐



الخير وفير والحمد لله



سوق الشورجة



الشورجة تعج بالحياة





ذاكرة الحي الشعبي تستفز الشرير بوش

■ كتابة : محمد جبير ■ تصوير : صباح جاسم

بيوت امنة ..

بيوت كانت تضج بضحكات الاطفال البريئة بيوت يسكنها الفرح ابتهاجا بالايام القادمة .. ومن بين تلك البيوت ، كان هناك بيت قد ارتفعت بـه اصوات الطبول والهلاهل ، لتعلن لابناء المحلة زفة عرس .

كل تلك البيوت استهدفتها في ليلة داكنة الظلمة صواريخ الشرير بوش .

هذه البيوت لها في الذاكرة عمق ، قد يكون ذلك العمق هو السر الذي استفز الغزاة فوجهوا صواريخهم نحوه ، والا لماذا ؟!

اللفته بيوت الارامل ، التي ترعاها الدولة ، وتخصها بامتيازات خاصة ، لانها قدمت الكثير لابناء هذا الوطن ، وصيانة مجده وعزته .

قد يكون هذا سببا من الاسباب الذي دعت بالغزاة لان يقلقوا امن تلك البيوت ، ويقتلوا احلام العروس ، التي كانت تزف دما في تلك الليلة من جراء القصف الوحشي ، الذي تعرضت له بيوت الارامل في منطقة الشيخ عمر لتعود في اليوم التالي شهيدة لهذا الوطن الصابر ما الذي ابتغاه الشرير « بوش » من وراء قتله لخمس نساء ، تركن اطفالا رضع وراءهن ؟

او من وراء (١٢) شهيدا من الرجال ؟

او من وراء (٦) جرحى ؟

هل يريد هذا الشيطان ان يرعب تلك البيوت ام يرعب ناسها .

الم يدرك بعد كل هذا الوقت ، وبعد اكثر من (٥٠) الف طلعة جوية ، ان العراقيين الاماجد لن تخيفهم هذه الغارات او ترهبهم ، رغم رقمها الكبير الذي يفوق عدد الطلعات الجوية في الحرب العالمية الثانية ؟

الم يدرك شيطان البيت الاسود بعد ، ان صبر العراق قد يطول الى زمن ، ولكن رده سيكون اضعافا مضاعفة ، فكل قطرة دم عراقية سالت على ارض العراق من جراء قصفه الهمجي الوحشي ، سيكون ثمنها اضعافا من دم الغزاة والكفرة والعملاء والخونة العرب من خدم هذا الشرير واتباعه .

وياويلهم من رد العراق: ولينتظر الشرير بوش المفاجاة .











نصوص قرارات مجلس قيادة الثورة

[illegible] العمل بقانوني الكمارك والتعريفة وتشكيل لجان لمراقبة الاسعار ومعاقبة المتلاعبين بالوقود

بسم الله الرحمن الرحيم

[illegible] قيادة الثورة
رقم القرار : ٣٩
تاريخ القرار : ٢٣ / رجب / ١٤١١ هـ
٩ / ٢ / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :
اولا : ايقاف العمل بقانون الكمارك ذي الرقم (٢٣) لسنة ١٩٨٤ وقانون التعريفة الكمركية ذي الرقم (٧٧) لسنة ١٩٥٥ وتعديلاتهما .
ثانيا : ايقاف العمل بالقيود الخاصة بالاستيراد .
ثالثا : يسمح بادخال جميع انواع البضائع الى القطر (عدا الممنوعة منها بموجب القوانين النافذة) دون خضوعها الى الرسوم الكمركية او ضريبة الدفاع الوطني او اية رسوم اخرى .
رابعا : يعمل بهذا القرار من تاريخ صدوره وحتى اشعار اخر .
خامسا : ينشر هذا القرار في الجريدة الرسمية ويتولى الوزراء المختصون تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤٠
تاريخ القرار : ٢٣ / رجب / ١٤١١ هـ
٩ / شباط / ١٩٩١ م

قرار

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور .
قرر مجلس قيادة الثورة ما ياتي :
اولا : تشكل لجان شعبية تختص بالرقابة على الاسعار وتوزيع المواد الغذائية على المواطنين وتنظيم الحياة الاقتصادية بموجب الانظمة والتعليمات التي تصدرها [illegible] المختصة .
ثانيا : يعتبر التقرير الذي [illegible] الرقيب الشعبي كافيا لفرض الادانة ما لم يثبت [illegible] ذلك .
ثالثا : تمارس محاكم تنظيم التجارة والمحاكم التي يشكلها وزير العدل عند [illegible] اختصاصاتها ، والنظر في تقارير اللجان المذكورة في الفقرة (اولا) اعلاه ، [illegible] محاكمة المتهمين عن الجرم المنسوبة اليهم بموجب تلك التقارير دون الحاجة الى [illegible] احالة من قاضي التحقيق المختص ، استثناء من قانون اصول المحاكمات الجزائية رقم ٢٣ لسنة ١٩٧١ (المعدل) .

رابعا : مع عدم الاخلال باحكام قراري مجلس قيادة الثورة المرقمين (٣١٥) ثلثمائة وخمسة عشر ، المؤرخ في ١١/٨/١٩٩٠ الحادي عشر من شهر اب عام الف وتسعمائة وتسعين و٣٦٥ ثلثمائة وخمسة وستين المؤرخ في ٥/٩/١٩٩٠ الخامس من شهر ايلول عام الف وتسعمائة وتسعين ، يعاقب المخالف لاحكام هذا القرار بالسجن مدة لا تزيد على خمس سنوات او بغرامة لا تقل عن ثلاثة الاف دينار ولا تزيد عن عشرين الف دينار .
خامسا : ينفذ هذا القرار من تاريخ صدوره ويتولى الوزراء تنفيذه .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الشعب
مجلس قيادة الثورة
رقم القرار : ٤١
تاريخ القرار : ٢٣ / رجب / ١٤١١هـ
٩ / ٢ / ١٩٩١م

استنادا الى احكام الفقرة (١) من المادة الثانية والاربعين من الدستور . قرر مجلس قيادة الثورة اصدار القانون الاتي :
رقم (٧) لسنة ١٩٩١
قانون

تعديل قانون تنظيم التجارة ذي الرقم (٢٠) لسنة ١٩٧٠ المعدل

المادة - ١ -
تضاف الفقرة التالية الى المادة الحادية عشرة من قانون تنظيم التجارة ذي الرقم ٢٠ لسنة ١٩٧٠ المعدل ، وتعتبر الفقرة (٥) لها :
١ - يعاقب بالحبس مدة لاتقل عن سنتين ولا تزيد على ثلاث سنوات وبغرامة لاتزيد على (٣٠٠٠) ثلاثة الاف دينار كل موظف او مكلف بخدمة عامة او متعهد لمحطة وقود استغل وظيفته او سلطته او الواجب المكلف به للحصول او الاستيلاء على كميات من الوقود لتحقيق منفعة شخصية او للمتاجرة بها خلافا للتعليمات النافذة ، او تجاوز على خزين الدولة من الوقود .
٢ - تكون العقوبة الحبس مدة لاتقل عن ثلاث سنوات ولا تزيد على خمس سنوات وبغرامة لاتزيد على (٥٠٠٠) خمسة الاف دينار اذا ارتكبت الجريمة باستعمال العنف على الاشخاص او بالتهديد .
٣ - يتحمل مرتكب الجريمة قيمة الوقود محسوبا على اساس السعر الرسمي لوحدة القياس مضروبا×٢٠ (عشرين) .
المادة - ٢ -
ينفذ هذا القانون من تاريخ نشره بالجريدة الرسمية .

صدام حسين
رئيس مجلس قيادة الثورة

مجلس الامن يجتمع الاربعاء لبحث الوضع في الخليج

امريكا وبريطانيا تتخوفان من فضح جرائمهما في اجتماع علني

■ نيويورك / الامم المتحدة / عمان / واع - انصات الجمهورية :
يعقد مجلس الامن اجتماعا يوم الاربعاء المقبل بشأن الوضع في الخليج .

وافادت مصادر دبلوماسية ان الرئيس الحالي لمجلس الامن مندوب زمبابوي سيمبراشي سيمبانينديوكو اوضح اثر مشاورات جديدة انه دعا زملاءه الى اجتماع رسمي لمجلس الامن لمناقشة الوضع في الخليج .

وقال انه يعود لاعضاء مجلس الامن ال (١٥) ان يقرروا ماذا كانوا يريدون عقد هذا الاجتماع في جلسة مغلقة ام لا .
السيد عبدالله الاشطل المندوب اليمني لدى الامم المتحدة قال انه ابلغ ان مجلس الامن سيعقد اجتماعا يوم الاربعاء القادم ، الا اننا نتوقع ان تقوم بعض الدول بالاعتراض على الاجتماع مما سيؤدي الى التصويت على عقد الاجتماع وبالتالي فانني لاستطيع القول بان الاجتماع سينعقد لمناقشة الوضع في الخليج ولكن الاجتماع بالتاكيد سيتطرق الى مناقشة القضايا الاجرائية .

واضاف السيد الاشطل في حديث لاذاعة عمان انه من السابق لاوانه التحدث عن مشروع قرار لاننا قبل ذلك لابد ان نبدأ بعقد الاجتماع وهناك افكار لدى الولايات المتحدة وبريطانيا لعقد اجتماع غير علني للاستماع الى الوفود التي ستطلب الكلام على ان لا ينعقد المجلس في اجتماع رسمي وعلني .

واكد المندوب اليمني ان الولايات المتحدة وبريطانيا ابديتا تخوفا كبيرا من عقد اجتماع علني ورسمي لمجلس الامن حتى لايقوم هذا الاجتماع بتسليط الاضواء على العمليات الحربية التي تعدت في اطارها قرار مجلس الامن رقم (٦٧٨) .. فالعمليات الحربية كما هو واضح استهدفت تحطيم البنية العسكرية والعلمية والاقتصادية العراقية اكثر مما استهدفت تطبيق القرار ، ثم هناك الكثير من الخسائر البشرية والكثير من الاضرار وبالتالي فان وفدي الولايات المتحدة وبريطانيا لايريدان ان يتم تسليط الاضواء على هذه الاعمال العسكرية التي تتعدى قرار مجلس الامن لان قرار مجلس الامن بصراحة اصبح مجرد غطاء لتنفيذ سياسات عسكرية ليست لها علاقة بالقرار ولا بالامم المتحدة بقدر ما تخدم اهدافا عسكرية واستراتيجية لهذه الدول .

وقال ان هناك قلقا شديدا من تزايد الخسائر البشرية والخسائر في البنية الاقتصادية والعلمية والعسكرية العراقية وهو الامر الذي ادى الى الكثير من الانزعاج من قبل الكثير من الوفود التي تريد ان تتحدث بالموضوع في حال عقد اجتماع رسمي الا انه يبدو ان الولايات المتحدة وبريطانيا قد تتمكنان من منع المجلس من عقد اجتماع رسمي وفي هذه الحالة فان الاجتماع قد يكون اجتماعا مغلقا . وعلى اي حال لايمكن التاكد من ذلك الا في اجتماع الاربعاء الذي سيقرر طبيعة الاجتماع الذي سيعقد في اليوم التالي .
وكانت الدول الخمس اعضاء اتحاد المغرب العربي (الجزائر وليبيا وموريتانيا والمغرب وتونس) قد طلبت في ٢٣ كانون الثاني الماضي عقد اجتماع طارىء لمجلس الامن لبحث الوضع في الخليج .

وتقترح الجزائر وتونس وقفا فوريا لاطلاق النار لفسح المجال امام العمل الدبلوماسي .

وقد ساندت اليمن وكوبا والاردن والسودان اقتراح اتحاد المغرب العربي ورفضت اليمن وكوبا فكرة عقد جلسة مغلقة .

مزبان خضر هادي يلتقي بالملاكات الاتحادية النسوية

■ بغداد / واع : التقى الرفيق مزبان خضر هادي امين سر المكتب المهني والشعبي لحزب البعث العربي الاشتراكي بالملاكات الاتحادية في فرع سعد التابع للاتحاد العام لنساء العراق وذلك خلال الاجتماع الذي عقده الاتحاد ضمن خطة عمله الجديد للمرحلة الراهنة .

واشار الرفيق مزبان خلال هذا اللقاء الذي حضرته السيدة منال يونس عبدالرزاق رئيسة الاتحاد العام لنساء العراق وعضوات المكتب التنفيذي للاتحاد الى الدور الهام الذي يقع على المراة العراقية في هذه المرحلة الدقيقة من تاريخ عراقنا العظيم مؤكدا ان المراة العراقية ستثبت صفحات مشرقة كما يشير ذلك تاريخنا المجيد ، وليس بعيدا ذلك التاريخ الذي سجل باروع صور وملامح صبرها وبطولاتها في معركة قادسية صدام المجيدة التي تكللت بنصر العراقيين .
هذا وكان السيد مزبان قد قدم شرحا مفصلا لحقيقة العدوان الشرس الذي يتعرض له العراق من قبل امريكا وحلفائها في المنطقة مؤكدا ان المعركة ليست من اجل الكويت كما تدعي القوات الغازية بل تدمير الانسان العراقي الذي حقق وعبر تاريخه العريق بقيادة فارس الامة السيد الرئيس صدام حسين انجازات ومكاسب صارت هدفا يؤرق اعداء السلام واعداء الحياة في عراقنا الصابر الناهض .
واشار الرفيق مزبان في حديثه الى ان النصر سيكون حليف العراق المؤمن تحت راية القائد المجاهد الرئيس المناضل صدام حسين حفظه الله □

مجلس الكنائس العالمي

الحرب في الخليج عالمية بكل ابعادها ومضامينها

■ كانبرا / واع : قال مسؤول كبير في المجلس العالمي للكنائس ان حرب الخليج اخذة بالتحول الى حرب عالمية ثالثة بما ان قوات التحالف ترفض اجراء مفاوضات لوقف اطلاق النار .
وقال الاسقف ارام كيشيشيان زعيم الكنيسة الارثوذكسية الارمنية اللبنانية في مؤتمر صحفي في العاصمة الاسترالية امس ان الحرب الجارية في منطقة الخليج هي ليست حرب الخليج انما هي حرب عالمية بكل ابعادها وجوانبها وبيئاتها ومضامينها .
واضاف انها ليست حربا محلية ولاحربا اقليمية بل انها تتحول للاسف الى الحرب العالمية الثالثة .
وانتقد الاسقف كيشيشيان وهو عضو اللجنة المركزية للمجلس موقف قوات التحالف التي قال انها تجاوزت قرارات الامم المتحدة .
وقال ايضا ان لدى الولايات المتحدة دوافع سياسية وراء تورطها العسكري في الحرب .
واضاف الاسقف ان التحالف قد تجاوز قرارات الامم المتحدة وبدا الان في الامعان بتدمير العراق .
واعرب الاسقف كيشيشيان عن اعتقاده بان مشاكل الشرق الاوسط مترابطة وان حلها يكمن في اطار واسع يشمل حل جميع مشاكل المنطقة .

الحزب القومي البولندي :

امريكا تلعب دور الشرطي الصهيوني

■ وارشو / واع : وصف المجلس الاعلى للحزب القومي البولندي الادارة الامريكية بانها تلعب دور الشرطي الصهيوني في حربها الاجرامية ضد العراق .
وقال في بيان اصدره للتنديد بالعدوان الامريكي الاطلسي على العراق .. ان الولايات المتحدة تمارس في عدوانها شتى الاساليب الشائنة التي تهدف الى تدمير كل شيء في العراق وقتل شعبه واطفاله الابرياء
واشار الى ان الولايات المتحدة تقوم بهذا العدوان لانها تعلم بان العراق هو القوة القادرة على ايقاف المذابح والممارسات القمعية التي يقوم بها الكيان الصهيوني ضد الشعب الفلسطيني منذ اكثر من اربعين عاما .
ودعا بيان المجلس الاعلى للحزب القومي البولندي الى سحب القطع البحرية البولندية والى التنديد بهذا العدوان والمسارعة للتبرع بالدواء والغذاء لنصرة الشعب العراقي .

نتف

العراق .. طائر

الجمع المجرم ، اذ ستتحول حشود الكفر من خلالها الى اكوام جثث ويتحول خونة الامة المصطفون في خندق الكفر الى هباء [illegible] وتتحول [illegible] العدوان ومسمياتها الى حجوم [illegible] عليه الان .
[illegible] ملكت قد قرر ناه وانقين منذ ايام [illegible] ومما استعددنا له منذ استقرانا شكل العدوان [illegible] بحيث لم يفجئنا هذا الحقد المسعور [illegible] عمدنا واستطعنا التغيير من ايدي [illegible] جانا بجسم بالصبر والصمود والارادة المعقودة [illegible] ومشيران نمتلك ما ستلجيء به جمع اعدائنا الخاسئين ، بارادتنا السليمة المعافاة وما نختزن من امكانات وطاقات ، وبما نحتفظ به من وسائل واساليب تجعل نهاية هذه المنازلة على ايدينا .
فليتذكر بوش وحلفاؤه وعملاؤه ماقلناه منذ يوم النداء التاريخي ، وماقلناه ان حلف الشر يستطيع بدء العدوان لكن امر انهائه يبقى بايدينا وحدنا ، ونحن على هذا لعازمون ، وبانتظارهم متحصنون في خنادق العز والبطولة ، وفي ايدينا تخفق شامخة راية (الله اكبر) .. راية القائد المجاهد المؤمن صدام حسين ، قائدنا في ام معاركنا الفاصلة الفاصلة □

العثور على (٢٣) قنبلة

اخر قريب منه عثرت على (١٢) قنبلة من النوع نفسه موضوعة على ناقلة .
واضاف المراسل ان سلطات الامن لم تتعرف بعد على هوية الفاعلين .
من جانب اخر اعلنت منظمة حقوق الانسان في القاهرة انه تم اعتقال الدكتور محمد منصور وعدد من الطلبة من اعضاء المنظمة بتهمة مساندة العراق .
اعلن وزير الداخلية المصرية ان السلطات الامنية اعتقلت (١٧) مواطنا مصريا بتهمة التخطيط لاعمال انتقامية في المؤسسات المصرية .
ومن الجدير بالذكر ان نظام حسني يخشى قيام المواطنين باعمال انتقامية نتيجة لموقفه من العدوان الذي تقوده امريكا وحلفاؤها على العراق .

الصواريخ العراقية

اوردت الاذاعة عن [illegible] عسكري قوله ، ان الصاروخ العراقي كان يحمل راسا [illegible] تقليديا .
[illegible] الوزراء الاسرائيلي [illegible] (الاسرائيلي [illegible]) [illegible] الشرية [illegible] العراقية .
[illegible] ان اسرائيل [illegible] العراق [illegible] للجيش [illegible] الاسرائيلي كثيرا من الاحرب ، الاذاعة الاسرائيلية [illegible] في نشرتها [illegible] يوم امس ، ان الصاروخ العراقي ، الذي [illegible] تل ابيب في الساعة [illegible] الاربعين / الثالثة [illegible] دقيقة بتوقيت بغداد [illegible] .
[illegible] الاذاعة ، ان عدة [illegible] من نوع بتريوت ، التي [illegible] التقاطع ، اطلقت تجاه الصاروخ العراقي [illegible] ولم تعط [illegible] التفاصيل .
[illegible] في نشرتها [illegible] الصواريخ [illegible] الاسرائيلية ، [illegible] العراقي [illegible] .
[illegible] عن وزير الاسكان الاسرائيلي [illegible] قوله ، ان [illegible] الصاروخ العراقي كانت كبيرة جدا ، [illegible] ، [illegible] في [illegible] ساعة في اليوم [illegible] اخر ، نحن [illegible] اليوم .
[illegible] بلدية تل ابيب [illegible] تصريح [illegible] تعليما [illegible] تل ابيب [illegible] امريكا كانت قد [illegible]

نقلت نبا الضربة الصاروخية العراقية في نشرتها الصباحية ليوم امس عن مصادر اسرائيلية .
بعد ان نقلت عن المصدر العسكري ، الاسرائيلي ، قوله ، ان عدة صواريخ بتريوت اطلقت تجاه الصاروخ العراقي لغرض تفجيره ، عقبت في نبأها قائلة ، لا يوجد دليل على ما اذا كانت صواريخ من طراز بتريوت قد اطلقت لاعتراض سبيل الصاروخ العراقي .
في نشرتها المسائية اوردت اذاعة صوت امريكا نبا اطلاق صواريخ بتريوت نقلا عن شهود عيان واحجمت عن نقل النبا عن المصدر العسكري ، الاسرائيلي .
في الرياض قال ضباط امريكيون ، ان طائرات امريكية لاحظت فجر امس الصاروخ العراقي الذي اطلق على تل ابيب وهو يختفي بين الغيوم لكنهم اضافوا ، ان الطائرات الامريكية لم تتمكن من مهاجمة قاعدة اطلاقه ..
كانت صواريخ الحسين قد دكت في وقت سابق مبنى وزارة الحرب ، الاسرائيلية ، ومبنى رئاسة الوزراء واهدافا حيوية اخرى في تل ابيب وحيفا ، طبقا لما ذكرته وكالات الانباء العالمية .
يذكر ان مصادر البنتاغون كانت قد اعلنت مع اطلاق الدفعة الاولى من صواريخ الحسين على ، اسرائيل ، ان طواقم التشغيل ، الاسرائيلية ، المدربة في امريكا تتولى معالجة الصواريخ العراقية ثم عادت لتعلن ان الولايات المتحدة الامريكية قد زودت ، اسرائيل ، بمنظومة مطورة من صواريخ بتريوت يتولى تشغيلها اختصاصيون وعسكريون امريكان لمعالجة الصواريخ العراقية .
في وقت لاحق اوردت وكالة الصحافة الفرنسية عن مصدر في البنتاغون قوله ، في اعقاب ضربة صاروخية عراقية وجهت الى تل ابيب وحيفا ، ان الطواقم الاسرائيلية هي التي تولت التشغيل للصواريخ المضادة للصواريخ العراقية ، الامر الذي تسبب في اصابة الصواريخ العراقية لاهدافها .
في اعقاب ذلك شدد مصدر عسكري ، اسرائيلي ، في تصريح ادلى به للصحافة وتناقلته وكالات الانباء ان التشغيل لصواريخ بتريوت خلال الضربة كان شاملا وتولته الاطقم الاسرائيلية والامريكية ولم يتم التاثير على مجموعة الصواريخ التي داهمت اسرائيل .
مراسل وكالة الصحافة الفرنسية افاد في تقرير من تل ابيب حينذاك ، ان الصواريخ العراقية تسببت في تدمير شقة مدير مكتب شركة صواريخ باتريوت في تل ابيب ..
كان مصدر في هيئة التصنيع العسكري العراقي قد سخر من الادعاءات ، الاسرائيلية ، والامريكية حول امكانية مقاطعة صاروخ بتريوت لصاروخ الحسين موضحا ان صواريخ بتريوت التي يجري استخدامها مصممة للتقاطع ضد انظمة صواريخ سكود السوفيتية وبرامجها وهي ليست مصممة للتقاطع مع الصواريخ العراقية .

اعتقال صحفيين

في منطقة جرت فيها اخيرا معارك بين القوات الامريكية والعراقية بالقرب من حقل ام غدير النفطي وامرتهم بالعودة الى الظهران
واوضح الناطق الامريكي ان شاة البحرية ينوون الطلب من السلطات السعودية الغاء اوراق اعتمادهم والغاء تاشيرات دخولهم لانهم على حد ادعائه غامروا في قطاع عسكري محظور من دون مواكبة عسكرية وخارج اطار مجموعة الصحافيين .
ويذكر ان القوات الامريكية الاطلسية تفرض قيودا مشددة ورقابة على عمل الصحفيين الذين يقومون بتغطية اخبار العدوان على العراق .

مسؤولون وخبراء

نقلتها اذاعة صوت امريكا مساء امس ان دروس التاريخ وخبرة الماضي تقول ان الهجوم البرمائي بصفة عامة اما ان يحقق انتصارات كبيرة او يسفر عن كوارث عسكرية
وقال ادوارد فوستر المحلل بمعهد الخدمات الملكية المتحدة بلندن ان مثل هذا العمل يعد مغامرة عسكرية ورسميا وان القوات العراقية قد استعدت منذ اشهر لهذه المعركة وتحصنت في دفاعات قوية —

تل ابيب تتلقى

وفي ما ياتي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو لليلة امس ونهار اليوم :
اولا : بالنظر لدور الكيان الصهيوني الرئيس في التحريض على هذه الحرب العدوانية . ولان الكيان الصهيوني هو الذي يدنس المسجد الاقصى ويقتل ابناء شعبنا في فلسطين . ولانه يشارك حلفاءه وبعون من العملاء آل سعود في تدنيس الارض العربية وبيت الله الحرام ومثوى رسولنا عليه افضل الصلاة والسلام . فقد وجهت قوتنا الصاروخية ضربة مدمرة الى مدينة تل ابيب عاصمة البغي تنفيذا لارادة ابطال الانتفاضة وارادة اشقائهم في العراق وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا سالمة والحمد لله .
كل الثناء لرجال قوتنا الصاروخية البطلة ضباطا ومراتب .
ثانيا : قامت قواتنا الباسلة بتوجيه سلسلة من الضربات بالصواريخ الميدانية لمواضع الاوغاد الهمج امامها مكبدة اياهم خسائر بالافراد والمعدات .
ثالثا : قام الهمج الامريكان بالعدوان على بلدنا المتحضر مستهدفين المناطق السكنية بـ (٣٤٥) غارة جوية عبر حدودنا مع السعودية مع خرقهم لحدودنا الشرقية .
العزة لله والمجد لشعبنا العظيم في ظل راية (الله اكبر) التي يحملها البطل القومي والانساني صدام حسين والى امام □
القيادة العامة للقوات المسلحة
في ٢٣ رجب ١٤١١ للهجرة
الموافق ٩ شباط ١٩٩١ للميلاد
وكان ناطق عسكري قد صرح بماياتي :
بسم الله الرحمن الرحيم
مثلما كذبوا في تبرير عدوانهم فانهم يكذبون في تصوير مجريات العدوان ونتائجه لكن العالم كله يعرف بالرغم من اكاذيبهم ان العراق قد نجح في تحطيم نيات الشر وقد صمد امام هجماتهم الوحشية التي استهدفت السكان المدنيين وانه بكل عناصر القوة التي يمتلك وبما ينتجه عمقه القومي والديني والانساني سوف يحطم صلفهم وغرورهم ويهشم التهم العدوانية ويحرز النصر المبين على فلولهم وفيما ياتي مجمل فعالياتنا واعتداءات العدو مساء امس وصباح اليوم .
١- ان الصهاينة وراء كل عدوان على العرب والمسلمين وهم المحرض الاول وراء العدوان على العراق والمشاركون الرئيسون فيه لذا فان على هؤلاء ان يتحملوا وزر جريمتهم وتحقيقا لذلك فقد وجهت قوتنا الصاروخية البطلة فجر اليوم ضربة مدمرة بصواريخ الحسين الى مدينة تل ابيب عاصمة الكيان الصهيوني لتقتص لشهداء الانتفاضة وشهداء العراق وبعد تنفيذ الواجب عادت منصات الاطلاق لصواريخنا الى قواعدها سالمة بعون الله .
٢- وجهت قطعاتنا الباسلة سلسلة من الضربات بالصواريخ الميدانية لمواضع العدو وعبر حدودنا مع السعودية وتمكنت من الحاق خسائر مهمة بالاشخاص والمعدات في الجانب المعادي .
٣- بلغ مجموع اعتداءات العدو على قطعاتنا وعلى المناطق الحضرية في بلادنا (٢٥٠) غارة جوية عبرحدودنا مع السعودية مع خرق لحدودنا الشرقية .. المجد لرجال قواتنا المسلحة ولشعبنا العظيم والى امام □
في ٢٣ رجب ١٤١١ هجرية الموافق التاسع من شباط عام ١٩٩١م

١٢ الف قتيل

يعمل في جريدة الوطن الجزائرية توجه مؤخرا الى ،السعودية، من مطار عمان قاصدا منطقة الظهران للعمل كمراسل حربي اعيد الى عمان على اول طائرة بسبب رفض الجيش الامريكي اعطائه تاشيرة دخول الى الظهران .
اكد الصحفي شرماطي نقلا عن زميله ان تعتيما اعلاميا شاملا تفرضه قيادة الجيش الامريكي على الموقف العسكري .
اضاف ان السلطات قد حصرت بالقيادة العسكرية الامريكية في ،السعودية، والصلاحية لاحد غيرهم من ،السعوديين، بمنح تاشيرات الدخول والخروج من والى المدن ،السعودية، وان ذلك يسري على ،السعوديين، انفسهم .
اذاعة صوت امريكا نقلت في نشرتها المسائية ليوم امس عن اطباء يرافقون القوات الامريكية والمتحالفة معها في منطقة الخليج قولهم ،ان العديد من جرحى المعارك البرية ، اذا ماوقعت سيواجهون الموت بسبب عدم قدرة الاطباء على اسعاف المصابين في اجواء المعارك في المنطقة، .
نقلت هذه التصريحات ، في وقت لم تتعرض فيه القوات الامريكية والمتحالفة معها الا الى ضربات محدودة بالصواريخ الميدانية وفي اعقاب عمليتي الخفجي وعرعر والقصف الصاروخي العراقي لمواقع قوات التحالف الغربي وقياداتها في ،السعودية، .
اضافت اذاعة صوت امريكا نقلا عن هؤلاء الاطباء ،انه من المستحيل تقديم الرعاية الطبية الكافية لجميع المصابين في المعارك البرية حال اندلاعها، .
واشار الاطباء الامريكيون الى ،صعوبة اخلاء المصابين من ساحات القتال واحتمالات كثرة الاصابات التي ستقلل من توفر الطائرات العمودية المعدة لحالات الاسعاف، .
كانت وكالات الانباء ومن بينها وكالتا رويتر والصحافة الفرنسية قد ذكرت في وقت سابق من الاسبوع الماضي ، ان الصواريخ العراقية قد اصابت اهدافها بدقة وتناقلت عن مسؤولين في البنتاغون قولهم ،ان القوات الامريكية والحليفة قد تعرضت الى خديعة في عمليتي الخفجي وعرعر اللتين شنهما الجيش العراقي، .
بينما ذكر اكثر من مصدر امريكي ومن بينهم رئيس الاركان الامريكي كولن باول وقائد القوات الامريكية في ،السعودية، (ان القوات العراقية مازالت محتفظة بقدراتها القتالية بالرغم من القصف الجوي العنيف والمكثف الذي نظمته قوات التحالف الغربي)□

هيرد يكشف

اذاعة القاهرة قالت ، في اعقاب اعلانها عن انتهاء زيارة وزير الخارجية البريطاني انه تباحث مع وزير الخارجية المصري عصمت عبد المجيد حول تنسيق مواقف بريطانيا ومصر في حرب الخليج .
وحسب اذاعة القاهرة ايضا فان هيرد قد بحث امكانية زيادة مساهمة مصر و ، السعودية ، والقاروتيين في المجهود الحربي البريطاني ..
من احداث وصبغ القرار النظام العالمي الجديد .

مصالح دول العدوان

من منطقة الخليج العربي ووقف عدوانها على العراق .
وذكر مصدر رسمي في فيينا ان انفجارا وقع صباح امس في احد خطوط السكك الحديدية النمساوية الاكثر استخداما ، دون ان يوقع ضحايا .
ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن المصدر قوله ان الانفجار وقع بين محطتي كوندل بريكسليغ في شرق اينسبروك واحدث حفرة في الخط الحديدي قطرها نحو متر
وعثر على رزمة (مشبوهة) في المكان نفسه .. وتوقف سير القطارات على هذا الخط لمدة غير محدودة .
ولم تعرف بعد الجهة المسؤولة عن الانفجار □

طارق عزيز يعقب

اخرى في عدد من دول المغرب العربي -- وفي زياراته لتلك البلدان تظاهر رئيس وزراء الباكستان بالعمل على ما اسماه بالتسوية للازمة .
ومن الواضح ان هذه الزيارات وما يرافقها من تصريحات هي محاولة لامتصاص غضب الشعب الباكستاني والقوى الوطنية الباكستانية ضد سياسة حكومة نواز شريف الموالية للعدوان .
واكد وزير الخارجية ان حكومة ترسل قواتها الى جانب قوات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني لايمكن ان تكون مخلصة في الوصول الى حل شريف .
وقال اننا ندين سياسة الحكومة الباكستانية الحالية لانها تخدم مخططات العدوان الامريكي الاطلسي الصهيوني ضد العراق ، الذي احتفظ دائما باحسن علاقات الاخوة مع الشعب الباكستاني المسلم .
وحيا وزير الخارجية الموقف المبدئي الذي عبر عنه الشعب الباكستاني في التضامن القوي مع العراق في تصديه الشجاع للعدوان الغاشم من جانب امريكا وحلفائها والكيان الصهيوني .

تظاهرات واضرب تاييدا

الهجمات الجوية ضد المدن العراقية .
من جانب اخر دعت احزاب المعارضة في باكستان الى اضراب عام اليوم (الاحد)احتجاجا على سياسة الحكومة الباكستانية ازاء الحرب في الخليج كما ندد في الوقت نفسه رئيس الجيش الباكستاني بالغارات الوحشية التي تشنها الدول الحليفة على العراق .

العراق يطالب دي كويلار

والتي بعث بها اليكم السيد طارق عزيز نائب رئيس الوزراء ووزير خارجية بلادي والتي اشارت الى قيام طائرات قوات التحالف المعتدية بقصف مصنع لحليب الاطفال في منطقة ابو غريب بتاريخ ٢١ كانون الثاني يناير ١٩٩١ . ولاشك انكم على علم بما زعمه الجنرال كولن باول رئيس اركان الولايات المتحدة الامريكية من ان المصنع المشار اليه ينتج اسلحة جرثومية . ومن اجل اثبات الحقيقة وكشف هذا الزعم الامريكي الباطل الذي قصد منه التضليل على الطبيعة الاجرامية للعمليات العدوانية للقوات الامريكية . لي الشرف ايضا ان اطلب من سيادتكم بناء على تعليمات من حكومتي ان تقوموا بارسال بعثة تحقيق للتحري عن طبيعة المصنع لكي يقف المجتمع الدولي والراي العام العالمي على الحقيقة . ارجو التفضل بتامين توزيع هذه الرسالة كوثيقة من وثائق مجلس الامن وتفضلوا بقبول وافر الاحترام □
المندوب الدائم

رجز في أم المعارك

ويحكم سلالة الذئاب من كل ظفر قذر وناب
والله رب البيت والكتاب ورب كل هاتف مجاب
لتصعقن في ذرى كلابي عمى العيون، فزع الرقاب
حتى يطير الطير في الضباب
وحين تأتي ساعة الحساب تمرغون الأنف في التراب
يوم تخوضون إلى الركاب في دمكم سلالة الذئاب
والله رب البيت والكتاب

عبد الرزاق عبد الواحد

بيت في قلبي

■ د . رافد الحريري

بيت من الحب باق في شراييني
يحويك ياسيدي في كل تكويني
انت الشهاب الذي في اسمه لمعت
ايامنا في سما بدر وحطين
توجتني شرف اللقيا إذ انطلقت
فرائص الفخر في نيسان تحييني
فكان عيدي بعيدين وليس سوى
يوم من العمر في خمس وعشرين
ماقد جلست بجمع لمهم فرح
الا وانت حديثي في الدواوين



تخطيط : نمير الكناني

حين تمتحن الارادات

■ د . عبدالستار جواد

في عنفوان الهجمة الامبريالية الغربية على بلد الحضارات والامجاد والابداع يستنفر العراقيون في نفوسهم كل عناصر القوة والبأس والنهوض بالمسؤولية التاريخية التي تمليها عليهم طبيعة هذه المعركة التي ستكون حقا ام المعارك وذلك بما ستتركه من تحولات كبرى ليس في المنطقة العربية وحسب ، بل وفي العالم ايضا .

واليوم ينهض العراقيون بزنودهم السمر وسواعدهم القوية لدحر العدوان الغاشم والدفاع بكل الوسائل عن سيادتهم وتربة وطنهم العزيز الذي قدم للانسانية الكثير من حضارة وتاريخ وابداع .

وقد هتف العراقيون اليوم وجيشهم المقدام باعجاب العالم وذهول قوى العدوان امام هذه الارادة الصلبة التي وقفت بعزيمة لا تلين بوجه الغدر والعدوان والاستعمار الجديد . إرادة العراقيين هي اليوم حديث الناس في مشارق الارض ومغاربها . وليس ذلك على العراق بغريب ، ففي هذا البلد نشأ التاريخ وبزغت شموس حضارات وتحققت انجازات وابداعات ، عرف العراقي فيها كل معاني القوة والنهوض بدوره الطليعي والمشاركة الفاعلة في مسيرة الحضارة وحركة التاريخ .

وبذلك يا عراق ، اصبح اليوم مثالا حيا للارادة والعزيمة التي يحسب لها الاعداء الف حساب فانت السيف العربي يا عراق .

قد يعجب المرء من هذه الوقفة الشجاعة لبلد صغير في مساحته وسكانه امام قوى شريرة عاتية . ولكن الذي فهم إرادة الشعوب يدرك بداهة ان العراق في تاريخه القديم والحديث كان دوما بلد الارادة والقوة والانطلاق نحو المجد والنصر .

من هنا انطلق حمورابي ونبوخذ نصر ومن هنا ايضا انطلق صلاح الدين لتحرير القدس الشريف .

واليوم ايضا يشهد العالم انطلاقة واقدة جريئة نابعة من إرادة عراقية لا تلين وان غدا لناظره قريب .

رسالة مفتوحة الى جورج بوش رئيس الولايات المتحدة الامريكية

■ حسين حافظ

السيد جورج بوش رئيس الولايات المتحدة ..

إن ابدا رسالتي هذه كما هو معتاد بكلمة السلام عليكم ، لانني لا اريد ازعاجك بكلمة السلام . ذلك لان اعمالك وما قمت به تؤكد كرهك للسلام ومقتك لكل ما يتصل به .. وبذلك تمثل عنصرا شاذا بين البشر لان الناس الاسوياء يحبون السلام ويعملون من اجله لذا اصطلحوا على افتتاح لقاءاتهم بما فيها الرسائل بكلمة السلام ..

لعلك تتساءل .. لماذا هذه الرسالة ؟ وماذا نريد فيها ؟ اقول : انني انسان اعيش في العراق اتابع الاحداث العالمية واخبارها من الاذاعات والصحف .. وسمعت بانك دعوت المواطنين الامريكان الى الصلاة يوم الاحد من اجل سلامة الجنود الامريكان الذين ارسلتهم انت الى منطقة الخليج العربي للعدوان على العراق .

استوقفني هذا الخبر وتساءلت مع نفسي .. اليس الذي يدعو [illegible] الى حضور اماكن العبادة واداء الصلاة لابد ان يكون مؤمنا اولا بالله وبتعاليمه وبالتالي تنفيذ مناسكه وعباداته .. والذي يبدو لي من افعالك انك لا تعرف الله سبحانه وتعالى يدعو الناس للسلام ونشره بين البشر . اما انت فكنت وما زلت داعية من دعاة الحرب . اكرهت غيرك بكل الوسائل الدنيئة والرخيصة ليسلكوا ذات الطريق الذي سبقتهم اليه . وهو طريق هلاك البشر وقتل الناس وخصوصا الابرياء منهم ..

هل انت حريص على دماء الجنود الامريكان ؟ لماذا ارسلتهم الى أرض الجزيرة العربية ؟ مزودين بآلة الدمار والقتل . من اعتدى عليهم ؟ .. الست انت المعتدي على شعب العراق . ووظفت هؤلاء الجنود لتحقيق مأربك القذرة ؟ بماذا تعلل دعوتك للصلاة ؟

اليست تنفيذا للقول : (تقتل القتيل وتسير مشيعا في جنازته) .. ؟

كل الاديان السماوية وفي مقدمتها الدين الاسلامي والمسيحي تدعو الى الحفاظ على حياة الناس . فماذا تقول فيمن روع المرأة والطفل والشيخ الكهل بهدم دورهم على رؤوسهم ؟ واعتدى على دور العبادة من الجوامع والكنائس فاسقط فوقها صواريخه وقذائفه .. والجزع من فيها من الائمة والرهبان وجعلهم بلا معبد يؤدون فيه طقوسهم .. ؟

ماذا تقول انت فيمن جاءت طائراته تحمل الدمار لتلقي بحمولتها على مراقد الائمة الاطهار في مدن مقدسة كالنجف وكربلاء والكوفة والكاظمية هل يحق لمن يرتكب كل هذا ان يضع قدمه على عتبة كنيسة او جامع ؟ وهل تعتقد بان الله سيقبل دعواته ؟ ..

الذي ارتكب كل ذلك هو انت يا سيد بوش وعاونك في تحقيق ما اردت اولئك الذين فتحوا خزائنهم ليعطوا ما جمعوا من اموال الشعب كي تكون نارا حامية عليك وعليهم .. في الحياة وفي الممات .

تلتقي الاديان السماوية جميعا على ان للدعاء شروطا ينبغي توفرها كي يكون لها صدى مقبول لدى الاله .. اولها ان يكون الدعاء منسجما مع ما يحبه الله ويرضاه . فهل يحب الله ويرضى ان توجه جنودك لقتل الناس الآمنين دون ذنب اقترفوه وتدعو لهم بالسلامة ؟ وان يكون المتجه بالدعاء طيب القلب نقي السريرة ... وانت لا طيب القلب ولا نقي السريرة .

ان دعوات الامهات المفجوعات بابنائهن الذين قتلتهم قذائفك غدرا وجبنا .. وصلوات المصلين الذين هدمت جوامعهم وبيعهم قد شقت عنان السماء تستغيث من افعالك . تشتكي الى الله جبروتك وتسلطك . قد وصلت اصداؤها الى الله المتعال في علاه

والذي يقول في كتبه المقدسة بانه اقرب الى عبده من حبل الوريد .. ولكن اي عبد ذلك الذي قريب من الله . ان العبد المؤمن الذي لا يكن لمخلوقات الله الا الحب ..

ان المصلين الذين دعوتهم لحضور القداسات في الكنائس سيقفون امام الله وبين يديه يرفعون اكف الضراعة يلتمسون الرحمة لابنائهم من ظلمك وسوء فعلتك باحلال السلام (وهذا ما لاتريده انت) ويدعون الله بتوجيه غضبه وعذابه الى من عرض ويعرض حياة ابنائهم للموت (وهو انت) .. اذا كنت تعلم ذلك فتلك مصيبة وان كنت لا تعلمه فالمصيبة اعظم . ونشير الى عدم صلاحيتك للجلوس على هذا الكرسي الضائع في البيت الذي يسمونه ابيضا . الا انه اليوم ليس بابيض بسبب افعالك .

من اجل ايضاح ذلك وبشكل صريح جئتك موجها رسالتي هذه . فهل تحمل قلبا يخشع ؟ .. لا اعتقد ذلك ... فاصوات المصلين وصيحات الامهات والاباء والشيوخ الذين بعثت بابنائهم الى محرقة الموت وزفرات النساء وبكاء الاطفال الذين ابعدت عنهم ازواجهم واباءهم . وكل الذين كويت ظهورهم بنار الحرب وكل الذين لهم بصر وبصيرة يرون فيها سوء عملك تتعالى اصواتهم من كل جانب في هذا العالم وفي كل وقت وليس يوم الاحد فقط .. داعية لك بالويل والثبور منزلة على نفسك الشريرة اللعنات .. فهل تعلم ذلك ؟

اعلمه واعلم بان ذلك ملاحق كل من ايدك وسار في دربك المظلم .. فالمصير الاسود ينتظرك في الدنيا والاخرة ..

نَعَمْ ... نَعَمْ

■ شعر : حسن عبدالحميد

نَعَمْ .. نَعَمْ
للحبِّ في عراقنا
احلى طعَمْ
والسلم في شفاهنا
يشدو نغَمْ
لكلِّ من حبَّ الدُنا
من اجل ان يعلو السنا
فوق القمم

خضنا غمار حربنا
من اجل ان يبقى الوطن
معززاً .. مدللاً طول الزمن
فمن أراد خيرنا
فهدية زهرا سوسنا
ومن اراد شرنا .
نصليه نارا كالحمَمْ

الملحمة العراقية

■ رضا الملولي

مهما كانت النتائج التي ستفرزها الحرب « العراقية - العالمية » ، ومهما تعددت الاحلاف النفطية ضد العراق ، الا ان هذه الملحمة العراقية كشفت كل مستور وارقت كل مسعور من (ال بوش) وجعلت الجميع بما فيه (الغرب اللاديمقراطي واللا انساني) يعجز بوسائله التدميرية المتعددة واسلحته الفتاكة عن مجابهة الصمود العراقي .. ومما افرزته (ام المعارك) :

تمكن الرئيس صدام حسين من ضرب الكيان الصهيوني ، وبذلك انجز حرما وعد .. وهو حلم انتظرته اجيال متعاقبة وسقط شهداء الامة في فلسطين دفاعا عن الارض السليبة .. فكانت سنة ١٩٩١ نقلة نوعية في الصراع العربي - الصهيوني وسقطت اسطورة اسرائيل الآمنة وجيشها الذي لايقهر .. هذا الفعل العراقي اجج حقد الصهاينة وقد اربكتهم الضربات . رغم التعتيم الاعلامي المقصود .. هذا الارتباك جر بعضهم الى الموت اختناقا وهو يلبس كمامة الغاز . حتى احبار اليهود قصوا لحاهم حتى يتمكنوا من ارتداء تلك الكمامات .. فهل ينفعكم حائط المبكى يابني صهيون ؟!!.

تزامن الضرب العراقي في العمق الصهيوني بزخم شعبي هائل قاده الشارع العربي في الجزائر وتونس واليمن وموريتانيا والسودان والمغرب والاردن ، الا ان بعض الاعراب شكلوا الاستثناء ! وقد فاق الشارع العربي من حيث حدة الوعي وطبيعة المرحلة الا نخبة ، وعجزت هذه النخب من خلال تنظيماتها المختلفة عن تأطير هذا الوعي الشعبي الكامن والتلقائي وتحويله الى قوة اجتماعية هائلة ترنو الى التقدم والتحرر .. والسؤال المطروح : لماذا (عجز) مثقفو مصر مثلا عن استيعاب المرحلة التاريخية التي نعيشها ؟؟ الاجابة تكمن في فعل التواطؤ الذي مارسه هؤلاء من ناحية ، ومن ناحية اخرى قدرة الانظمة النفطية على خلق نخب نفطية مصلحية بيدها عائدات النفط وثقافة الاستهلاك التي دعمت حالة التبعية واجهضت كل محاولة لكسر الطوق .

لقد اسقطت صواريخ الحسين كل الحسابات الممكنة .. عندما دكت اوكار الصهاينة في فلسطين السليبة ، وتراجع الغزاة مذعورين : الحرب ستطول وعليكم بانتظار الضحايا) .. وتناسى رجل البيت الاسود مئات الشهداء الذين يسقطون تحت رصاص الاحتلال تناسى الجميع ذلك وحجّو الى اسرائيل .. تكفيرا عن الذنوب وحتى يواصل الكيان العبري سياسة ضبط النفس ، التي في حقيقتها الهلع وسقوط الاسطورة .

تعرى الغرب وسقطت منظومته الهشة ، دون القدح في المسار التاريخي الذي افرزها :

طرد للعرب محاصرة للمهاجرين ، اغلاق الصحف العربية . سقوط اسطورة حرية التعبير المقدسة امام الرقابة العسكرية ، تلاشي بريق حقوق الانسان ، اسر الطلبة عند عجوز الاستعمار بريطانيا ، والقائمة طويلة وكلها تنبيء بان البعث العربي الجديد اتخذ وجهته التاريخية فاما ان يتبوأ العرب مركزهم الكوني او يندثروا . ومادام الجندي العراقي صامدا ستظل الراية العربية مرفوعة ولو كره الكارهون .

تخطيط : علي النواب

النصر يطرق أبوابنا

■ محمد مردان

عندما تطلق الارض صرختها
يكشف النصر اوراقه
ويولخي الفصول
مزهرا في الربيع
ممطرا في الشتاء
في الخريف يكون مباهج
لا يتقادم موعدها
وملاعب في الصيف اذ
يتواصل فينا مدى
ماثل في بيوتنا القديمة
يتلالأ في تاملات السحاب
في البيارق لون

وسارية للعلم
زهرة في اصيص
عبق في الزهور
ثيمة في القصائد
شاخص في عيون الصغار
في دفاتر اطفالنا
في اخضرار الحقول
في حكايات جداتنا
في ضريح الشهيد
في جنون الرياح
في انفلاق البذور
في انتشاء الثمر

يتجول في السوق
حيث الباعة يحتشدون
ويصاحب سواق شاحنات
بعد منتصف الليل
ويلازمني تواما
ويكون معي
اذ من النوم انهض
كل صباح
نتناول افطارنا
نتقاسم حتى الرغيف
ومعي يترافع اذ انبري
في الدفاع عن الخاطئين
وينوب مرارا
كلما اتنكر قاتلتي
ايها النصر انت فينا
في مواعيدنا العامرة
والتي لم تجيء .

صلاة

■ محمود الشلبي

يسجد الغيم على نخل العراق
ويصلي الشهداء
فوق نار القصف
في احتضان بغداد
وفي أرض الفراتْ
يورق النصر على موج الفراتين
ويسعى الرمل للغيث
الذي هل..
وما مل العناق
والذي كان عصياً..
انها الروح في هذا السباق
يتبع الغضب
وهو يفرح هذا القلب..
والنسمة تسري..
رغم أنف القتلة
والندى العالق في اهدابنا
يروي جذور السنبلة
هذه ليلة نصر منزلة
والذي ينكرها
يكسره الحرب
وينزوي في رماد القتلة

النصر .. آت .. وعد الله به عباده المجاهدين

■ عباس كاظم المهدي

مما عهده العراقيون والعرب وكل الاخيار ان القائد المجاهد صدام حسين عندما يتحدث ، فهو يتحدث عن قرب مكاني وقلبي ما بعده قرب لذا تكون كلمات سيادته دافئة تدخل شغاف القلب من دون استئذان ، حتى باتت واضحة مفهومة لدى جميع ابناء الشعب - اي كان مستوى السامع - فهي كالسهل الممتنع ، تفيض بالمعاني والامة والشعب ...

وليس هذا بجديد على القائد المجاهد المتجذر من دوحة نبوية اصلها ثابت وفرعها في السماء وقراءة عجلى لبعض احاديث سيادته منذ ان بدأت المنازلة في ام المعارك توضح هذه الحقيقة ، ولنأخذ كلمة سيادته التي وجهها ليلة الاحد الماضي داعيا فيها لاعلان الجهاد ضد قوى الشر . انها والله كلمة ملؤها الصدق والايمان وما ان سمعتها حتى ازددت يقينا بان النصر آت وهو ملء العين ...

وقد قرأتها مرات بعد ان سمعتها ووجدت نفسي رهين اختصاصي الاكاديمي . واستقرأت مفرداتها ثم جردتها وحللتها مبنى ومعنى .

فوجدت ان دونها كثيرا من بلاغة البلاغيين وان مفرداتها رصفت رصفا كبنيان مرصوص تمثل بصدق ما بعده صدق حالة الثبات والنصر التي يحياها الشعب وتعيشها الامة ، حالة من الامل الممزوج بالصدق واليقين .. حالة الغد الوضاء الآتي فيه :

«سوف ينهزم الكافرون وترتفع خفاقة بالنصر العظيم راية الله اكبر، وسيظهر لون السماء على نحو جديد في الوطن العربي، وستبزغ عليهم «العراقيين» وعلى الامة المؤمنة وكل الخيرين شمس امل جديد لا تحجب ضياءها الوهاج العتمة و« سينفتح الباب واسعا لتحرر فلسطين العزيزة ويتحرر لبنان والجولان ويطلق سراح بيت المقدس وقبة الصخرة» و« ستحرر الكعبة وقبر الرسول (ص) من الاحتلال» وسيفتح الله للفقراء المعوزين ما هو دين في رقاب من حجبوا عنهم دين الله» .

انه يوم قريب وحق .. وعد الله تعالى به عباده المجاهدين ومن اصدق من الله وعدا ؟

أجل .. هكذا هي الحرب

■ عبدالحسين عبدالرزاق

اجل ما الحربُ الا ماتقول
فلا تعجبْ اذا اضطرمَ الفتيل
فسل ان كنتَ تجهل ما نداها
أبعدَ اليومِ للجلى اقول
اجل سلْنا تُجبكَ فنحنُ ادرى
واعلمُ بالكريهةِ كم تطول
فنحنُ الحاكمونَ بمنتهاها
ونحنُ الامرونَ بما تؤول
فلا يغريكَ في لججِ الدواهي
بأنّا حينَ تحسبُنا قليل
وأنّا بعدُ لم نبدِ أذانا
ونظهرْ مايشقّ وما يهول
فصبرا ويكَ لاتعجلْ علينا
ففي الازماتِ محملُنا ثقيل
ستسالُ يومَها والارضُ تغلي
أُسدٌ تلكَ أم بشرٌ تصول
وتنبيكَ الوقائعُ وهي تترى
بأنّا في المكارهِ لانميل
وأنّا أمةٌ أصفى وأجلى
أصولاً حينَ تمتحنُ الاصول
فما سيّانِ مختلفٌ دعيٌّ
ومنْ للضرِ والبلوى حمول
ومَنْ للعزمِ مدرعٌ مهيبٌ
وفي الهيجاءِ مقتدرٌ مهول

مقاطع من بيانٍ عربي

عبدالوهاب العدواني
جامعة الموصل

الفلكُ المشحون
وجبال الغضب المسنون
هل تقدر ان تُسقط لؤلؤةً من عينيك
يا وطن النخل
.. وعرائش اعناب الجنة في عالمنا المجنون

●

الديكُ القادم من اقصى الارض ..
غبي
لا يعرفُ ان الريح ستخنقه حين يصيح
لا يعرف ان الشيح
عطرٌ عربي
فليقضم كل مخالبه
فالروحُ قصاص الروح

●

جاءوا كالسيل
خيلاً مُسرجة بالويل
.. اولئنا من حنق محموم
لكنا لا نقبل وشم سنابكهم
في الرمل النبوي
لا نقبل ان تتكدر الغدران
.. بفحيح الثعبان
.. او يتقصف القيصوم
حين تخلي البهجة مجلسها ..
لنعيب البوم

●

من قال لجيش الاحزاب
:.. طيبة مشرعة الابواب
والمشتى غار حراء
.. ليهوذا الكذاب
والطائف غانية ..
تخلع ثوبيها للقادم من خلف جبال الموج
.. تثقله الاوصاب

●

من قال لراعي الابقار
.. خمرك في بغداد
فاقام طقوس شجاعته
وانتظر الميعاد

●

الفيل النجدي
قيل .. مطبوع الجبهة بالقرش
لا يملك من سطوته
.. غير عقال العدد فوق الراس
يوم خطاب العرش

●

البيت الابيض ..
لا يفهم دائرة الالوان
لا يعلم ان الابيض ما كان الإسود .
.. إلا في فلسفة الطغيان
حين تجف نطاف العقل
.. في جمجمة الانسان .

الجماهير في خندق المصير العربي

عثر المسؤولون الصهاينة عن قلقهم وخوفهم من تصاعد النقمة الشعبية في الاردن ، التي جاءت كرد فعل على همجية وبربرية العدوان الامريكي ضد شعب العراق .

ويبدو ان الصهاينة قد ركبهم الوهم عندما اعتقدوا انهم قد استطاعوا بالخديعة والتطبيع اوصال كيان الامة العربية طوال سنوات استيطانهم واحتلالهم .. ويخطئون اكثر لو اعتقدوا ان العرب كمية قابلة للشراء بثمن بخس ، وان نجح بعض المحاولات الرخيصة لشراء بعض ممن يحسبون على العرب وهم لايمتون للعروبة بصلة ، فالعرب الحقيقيون هم الذين يملؤن الارض غضبا والهواء احتجاجا ، هم يتسابقون اليوم لحمل السلاح استعدادا للمنازلة الكبرى ، وهم الذين مازال افئدتهم تنبض بالعروبة والعزة والايمان .

ومن حق الصهاينة من ان تؤرقهم وقفة العز التي وقفتها جماهير الاردن متحدية فيها كل التهديدات الصهيونية ولاعجب في ان تحذر «اسرائيل» الاردن علنا وامام مسمع ومرأى الامم المتحدة حيث ان الصهاينة وربما للمرة الاولى يشعرون بصدق وجدية غضب الشعب العربي في الاردن الذي ترجم في وقفته المشرفة تبنيه مبدأ اصيلا في الانحياز التام الى جانب القضايا العادلة للامة العربية في معاركها ضد كل من يحاول ان يسلب العرب حقهم في الحياة الحرة الكريمة والتي يرفع العراق المقتدر رايتها اليوم بوقفته الصلبة والشامخة في وجه اعتى محاولات العدوان والتدمير التي تحاول من خلال تركيع العراق تركيع امة كاملة .

ان الجماهير العربية في مشارق الوطن ومغاربه كانت تنتظر الاشارة القادمة من بغداد لترص الصفوف استعدادا لمعركة الوجود العربي من اجل مستقبل خال من الاستعباد والهيمنة الاجنبية مثلما هو خال من ارادات جائرة متسلطة لتوزيع الثروات التي كانت شعار المرحلة التي سبقت ام المعارك ، وهي الارادات التي اتخمت بها القلة السائرة في ركاب الاجنبي على حساب خبز الشعب العربي .

ويشهد الاردن هذه الايام انتفاضة صادقة اكدت للقاصي والداني عمق اصالة هذا الشعب الذي يابى ان ينام على ضيم مثلما يابى ان يلحق جور وعدوان باخيه ، ولم تكن غضبة الشعب العربي في الاردن رغبة تمليها فورة عاطفية مؤقتة بل كانت برهانا ساطعا على عمق ادراك ابناء العروبة في الاردن بجدية المؤامرة وبعدم محدوديتها ، وبان العراق ليس المستهدف الوحيد فيها ، ان المنازلة الشريفة التي تمثلها ام المعارك اطلقت سراح الشعب العربي من الاغلال التي كانت تكبل طموح هذا الشعب وتعطل قدراته وتهدر طاقاته في هموم جانبية تلهيه عن سلوك الطريق الصحيح الذي يتطابق واماني هذا الشعب والذي يثير رعب اعداء العرب ووكلائهم المحليين .

ويفسر كل هذا سبب الرعب الصهيوني من انتفاضة ابناء العروبة في الاردن لان هذه الانتفاضة التي تحمل اعلى صور المشاركة بين العرب في مواجهة محاولة العدوان والتدمير . تؤشر المكمن القاتل لكل اعداء العرب والذين تقف الصهيونية بطليعتهم بوصفهم راس حربة العدوان واقذر ادواته . كما ان هذا الرعب يشكل بداية رعب اكبر لكل اعداء العرب الذين عاثوا فسادا في مقدراتنا ولحقب طويلة لان انتفاضة ابناء الاردن وبقية الوطن الكبير كشفت عن قدرات نوعية متميزة يمكنها ان تقلب موازين المواجهة وتطرد المعتدين الغزاة☐

■ زينة الرافعي

■ زهير النعيمي

عسكري بريطاني : الجندي العراقي لايبارى في الحرب البرية

تصريحات قادة الحلف المعادي تختلف بشأن العدوان البري

ان كانت المعركة البرية قريبة ام بعيدة فالمجاهد العراقي على خطوط المواجهة مستعد لها وينتظرها بفارغ الصبر لتصفية حسابات الحق كله مع الباطل .

هذه المقدمة هي حقيقية ماوراء سطور الاعترافات التي يدلي بها العديد من المسؤولين السياسيين والعسكريين في دول العدوان وهي تعني حقيقة اضطرابهم وخوفهم من جند العراق الميامين .

فبوش وميجر وميتران قادة الاشرار لم تتفق تصريحاتهم ابدا حول مايسمى بموعد الهجوم البري رغم اتفاقهم على اهمية هذا الهجوم الذي اصبح ضروريا كما يدعون لعدم قدرة الغارات العدوانية على حسم الموقف المكلفة به او حتى التاثير على معنويات العراقيين الراسخة .

فما بين تصريح بوش الذي ادلى به قبل مؤخرا حول موعد الهجوم البري الذي لم يتقرر بعد وتصريح متيران الذي يقول ان الايام القادمة ستشهد هجوما بريا معاديا للعراق وحيرة ميجر بين تقارير قادته العسكريين التي تنقل ابعاد المصيبة التي تحل بالقوات المعادية يوميا والمعطيات الجديدة لتطورات الموقف مسافة كبيرة لاتعبر الا عن اضطراب الحلف المعادي وخونة وقلقه من المواجهة البرية .

وهذا الاختلاف في الاراء والتناقض في التصريحات بين قادة الحلف المعادي يعود الى عدة عوامل اهمها :

١ - ان النقل الجوي الذي وضع قادة الاشرار كل حساباتهم على نتائجه لم يسفر عن معطيات تغير من القدرة العسكرية العراقية او حتى التاثير عليها .. وذلك عبر الجوانب الاتية

ا - اضطرار الولايات المتحدة الكشف عن وجهها العدواني القبيح والقذر الذي هو نتاج تراكم جرائم سابقة ضد شعوب العالم بضربها المناطق السكانية الامنة واستهدافها للمراقد الدينية المقدسة وقتل الاطفال والنساء وضرب الطرق والجسور وحتى المستشفيات الامر الذي يعني ان سلوكها الجبان هذا نتاج لعدم قدرتها التاثير على القوات العراقية المجاهدة .

ب - سقوط عدد كبير من غربان امريكا بيد النشامى ابناء العراق بخاصة وان النشامى في العراق لم يسقط غربان امريكا حسب وانما صواريخهم القذرة ايضا .

وفي هذا الصدد يعترف احد مسؤولي المخابرات الامريكي امام الكونغرس الامريكي قائلا ان مايسمى بالهجمات الجوية لم تحقق الاهداف المطلوبة منها بشكل يمكن ان يهيء للهجوم البري بالهجوم . يضاف الى ذلك الاصوات التي بدات تتصاعد داخل اروقة الكونغرس والتي تطالب بعدم الشروع بالهجوم البري لانه سيكلف امريكا الكثير من القتل والمشكلات السياسية والاستراتيجية .

٢ - ان العراق اثبت خلال مدة تزيد على ثلاثة اسابيع من القصف العدواني ضده ، قدرة فائقة على استجابة مع متغيرات المعركة لدرجة ان حلف العدوان بات ينتظر المفاجأة من العراق رغم ان الاعداء هم الذين يطبلون للهجوم ، وقد برزت هذه الحقيقة في منطقة الخفجي ومن اثار الصواريخ العراقية التي دكت الرياض وتل ابيب وحيفا فضلا عن مفاجات اخرى يعرفها الاعداء بشكل جيد ولكنهم لايعترفون بها خوفا على معنويات قواتهم المخذولة وعلى سير دعاياتهم الرديئة .

٣ - ان القوات البرية العراقية وباعتراف كبار المحللين والمسؤولين العسكريين في واشنطن قوية ومجربة ولاتقهر وشكل يجعل من اختراقها او تحييدات امكاناتها امرا من ضرب المحال .

وكالة انباء رويتر نقلت في هذا الصدد تصريحا لمسؤول عسكري امريكي كبير في القوات المسلحة قال فيه ان المدفعية العراقية لها سيادة واضحة في الحرب البرية على تلك الموجودة لدى الولايات المتحدة وحلفائها) .

اما وكالة انباء الاسوشيتدبريس فقد نقلت عن الكولونيل البريطاني جون شاربلز قوله ان القوات العراقية قوية وهي قادرة على التصدي للقوات الحليفة واضاف ان القوات العراقية لا تبارى في الحرب البرية .

هذه الاعترافات تدل على خوف القوات المعادية من خوض حرب برية مع القوات العراقية بخاصة وان وكالات الانباء العالمية تنقل تقارير تؤكد ان المقاتل العراقي يتمتع بمعنويات عالية جدا وامكانات على الصبر والتحمل والقتال يفتقدها جنود الغزاة تماما الذين يوصفون اليوم بانهم مهزومون من الداخل قبل الشروع بحرب برية ضد القوات العراقية .

٤ - ان القدرات العراقية الفائقة للتصدي لكل امكانات الولايات المتحدة العسكرية والتكنولوجيا اظهرت ان العراق قادر على تحييد اي نوع مهما كان متطورا في القتال فضلا عن ان صموده يعزز امكاناته للرد على اي هجوم وحتى تشنه القوات المعادية فقد سقطت في المعارك الكثير من الاوراق التي كان يعول عليها الغزاة بما يسمى بالتفوق التكنولوجي والالكتروني الورقة الاولى كانت صواريخ باتريوت الذي كلف مشروع انتاجه اكثر من (١٢) مليار دولار عندما استطاع العراق ان يصل بصواريخه الحسينية الى قلب تل ابيب والرياض وفي هذا الصدد اعترف كبير المسؤولين في البنتاغون ان صواريخ باتريوت فشلت في التصدي للصواريخ العراقية الضاربة وهو تاكيد على قدرة العراق الفائقة لمجابهة تكنولوجيا العدوان في مجال الصواريخ .

اما الورقة الاخرى فكانت صواريخ كروز عندما نقلت وكالات الانباء العالمية اضطرار احد المسؤولين في البنتاغون للاعتراف بان هذه الصواريخ لم تعد نافعة بشكل جيد لهذا وعلى حد تعبير هذا المسؤول فان صواريخ كروز سوف تستبدل بصواريخ توما هوك والتي لاتتجاوز سرعتها ٦٥٪ من سرعة الصوت .

ولتاكيد هذه الحقيقة نقل مراسل شبكة (C.N.N) للتلفزيون الامريكي لقطة عن اصابة صاروخ عراقي محمول على الكتف لصاروخ كروز وتفجيره في الجو .

ومن الاوراق الساقطة الاخرى هي مايسمى بالمعلوماتية التي تنقلها الاقمار الصناعية فقد اثبتت الايام الاولى للعدوان على العراق ان المعلومات التي نقلتها تلك الاقمار المتباهى بها كانت خاطئة وغير دقيقة .. وهذا ماجاء باعتراف المسؤولين الامريكان حين قالوا لقد كانت معلوماتنا غير دقيقة حسب وكالة انباء رويتر والصحافة الفرنسية .

تلك هي حقيقة وضع القوات الغازية في عدوانها على العراق وتلك هي الاسباب التي تضعهم في حيرة من امرهم فيما يخص موضوع الهجوم البري الذي نقلت بصدده وكالات الانباء العالمية عشرات التحليلات والتقارير حول موعده والتردد الذي يشاب الغزاة بشنه على العراق الصامد .

ولكن في كل الاحوال فان العراق المجاهد سيلقن الغزاة الدرس الذي يستحقوه عبر سحق جيوشهم التي ربما ترتكب حماقة وتقترب من مواضعنا ، لان ساحة المنازلة التي سيتقدم الغزاة اليها مضطرون بعد فشلهم في تنفيذ مايسمى بصفحة الهجوم الجوي ستعلمهم اي عراق هذا الذي يحمل مشعل العرب والانسانية جمعاء نحو طريق التحرر والانعتاق . وان غدا لناظره قريب ☐

■ عبدالقادر جبار



الجيش الذي يخاله الاعداء

رئيس الاركان الفرنسي : المعركة البرية مع العراق ستكون صعبة

■ باريس / انصات الجمهورية وصف رئيس الاركان الفرنسي الجنرال (موريس شمث) امس المعركة البرية بين الحلفاء بقيادة الولايات المتحدة والعراق ستكون صعبة ونكون بانها ستستغرق (٦) اسابيع

واضاف الجنرال الفرنسي انه سيكون هناك جنود عراقيون تحت تحصينات دفاعية اخرى اذا دمرت بعض التحصينات الدفاعية العراقية . اضافة الى جنود الحرس الجمهوري العراقي المستعد الى شن هجوم مضاد في اتجاهين على الاقل .

هجوم بالاسلحة النارية على مصرف تركي في باريس

■ باريس/انصات الجمهورية

اكدت اذاعة مونت كارلو في نشرتها الناطقة باللغة الفرنسية ان عيارات نارية اطلقت باتجاه مصرف تركي في باريس واضافت الاذاعة ان العيارات قد سمعت بعد مرور ساعة على تظاهرة صاخبة دعا خلالها المتظاهرون الى انسحاب القوات الاجنبية من الخليج

ولم تعط الاذاعة اي تفاصيل اخرى عن نتائج الحادث او عن مشهد التظاهرة

وعلى الصعيد نفسه ذكرت وكالة الاسوشيتدبريس نقلاً عن مصادر فرنسية ان حريقا متعمدا قد اضرم مساء الجمعة الماضية في مصفاة نفط تابعة لشركة اوسو في فرنسا ورفضت المصادر الحديث عن الحريق الذي شب في غرفة مخصصة لنزع الملابس في المصفاة ويعتقد المراقبون ان هذا الحادث يدخل في عمليات الاحتجاج على ارتباط فرنسا بالحرب في الخليج . كما رفضت المصادر الامنية الفرنسية ذكر اية تفاصيل عن الخسائر البشرية والمادية التي نجمت عن العملية

وكانت السلطات الفرنسية قد شددت اجراءاتها الامنية تحسبا لوقوع [illegible] ومصانع الدول المشاركة بالعدوان على العراق

يوميات ام المعارك

خفيف مصر (قلق)

السبب - ونرجو ان تصدقوا - تقوية الكيان الصهيوني من قبل امريكا والمانيا وبقية المحسنين .. ولان خفيف مصر شبيبة - ويلقطها وهي طايرة - لاحظ كيف هبوا الى تل ابيب بـ الباتريوت وبـ ١٣ مليار دولار وبجسر جوي من المانيا يحمل الفوكس الدبابة التي يقال انها تشم الغاز كما يحمل اسلحة ومعدات مختلفة .. الا يحق للخفيف بعد ذلك ان (يقلق)؟

بالطبع لم ينتبه الخفيف الى انه بدأ بكسر (التوازن) قبل غيره .. وانه اعلن قبل الجميع استنكاره واستغرابه لان العراق ضرب تل ابيب ورامات غان وحيفا بالصواريخ .. كما اعلن ان من حق ، اسرائيل المظلومة والمعتدى عليها ، ان ترد وان تتسلح وان .. وان .. ولم ينتبه الخفيف قبل ذلك الى ان كسر (التوازن) لصالح الكيان الصهيوني انما حدث بانحرافه وباصراره على تمكين امريكا من تنفيذ مخططها الاجرامي ضد العراق .. فالمخطط من اوله الى اخره هو ضرب القوة العراقية العسكرية والاقتصادية والعلمية .. اما لماذا ؟ فلانها قوة للعرب جميعا .. للحق العربي الذي تغتصبه تل ابيب ونعني فلسطين .. والذي تسعى امريكا الى اغتصابه ونعني النفط والقرار المستقل والارادة .

ولم يطل (قلق) الخفيف . والسبب - ونرجو ان تصدقوا ايضا - تطمين امريكا له واعطاؤه ضمانات بان ينظر في احتياجاته . وثمة سبب اخر وهو اتصال ميجر بريطانيا بالخفيف هاتفيا لتطمينه على حسن سير العمليات العدوانية ضد العراق .

وهكذا انتهى (قلق) الخفيف ليبدا قلق مصر ☐

■ اديب ناصر

شركتان امريكيتان للطيران تسرحان سبعة الاف مستخدم

تزايد خسائر شركات الطيران بسبب حرب الخليج

■ واشنطن/انصات الجمهورية

ما تزال الانتكاسات الاقتصادية والمالية تصيب مختلف المؤسسات الغربية بسبب حرب الخليج رغم البيانات الرسمية التي تصدرها الدول الغربية والتي تتضمن مزاعم خلاف ذلك .

وتاتي الشركات الطيران في مقدمة المؤسسات التي لحقتها خسائر فادحة نتيجة هبوط عدد المسافرين الناجم عن الحرب وتاثر حركة السياحة .

ففي بريطانيا ، اعلنت الخطوط الجوية البريطانية عن وقف رحلات طائرات الكونكورد بين لندن وواشنطن التي كانت تسير بمعدل ثلاث رحلات اسبوعيا وابقت على رحلة واحدة فقط ، وذلك ابتداء من بداية الاسبوع الحالي .

وعد مراسل اذاعة صوت امريكا هذه الخطوة بانها جزء من الاجراءات التي اتخذتها الشركة لمواجهة نقص عدد المسافرين بسبب حرب الخليج .

واعلنت شركة ، بان ام ، الامريكية انها قررت الغاء اربعة الاف وظيفة وتقليص رحلاتها الجوية الى منطقة الباسفيك بعدما اوقفت رحلاتها الى تركيا واليونان و، اسرائيل ، وغيرها ، وذلك بنسبة ٣٥ بالمائة .

كما قررت الخطوط الجوية العالمية ، تي . دبليو . اي ، الامريكية ايضا تسريح ثلاثة الاف مستخدم لديها واستخدام طائرات بوينغ ٧٦٧ للنقل التي تتسع لمائة وستين راكبا بدلا من طائرات بوينغ ٧٤٧ التي تتسع لثلاثمائة واربعين مسافرا .

وقال خبراء ان عائدات شركات الطيران الغربية محكوم عليها بالانخفاض هذا العام بسبب استمرار حرب الخليج لا سيما الشركات الامريكية امثال ، ايسترن ، للطيران وبان ام وكونتننتال .

واشار تقرير اخر الى ان الامريكيين يحجمون عن السفر خارج مدنهم خوفا من وقوع اعمال انتقامية . وادى هذا الاحجام الى هبوط عدد زوار العاصمة واشنطن بنسبة مائة الف مقارنة بالاشهر الاخرى .

وذكرت مكاتب السفر انها تلقت طلبات عديدة بالغاء رحلات ، الكرز ، الى واشنطن بسبب الخوف من وقوع اعمال ، ارهابية ، .

كما نصح بعض اعضاء الكونغرس ناخبيهم بعدم القيام بمثل هذه الزيارة حاليا .

ويقول الخبراء انه عندما ينخفض نشاط شركات الطيران فان هذا يؤدي الى تقلص النشاط الفندقي وهبوط رواد المطاعم فتتاثر بذلك حركة السياحة عموما .

واشار الخبراء الى ان تنشيط السياحة يحتاج الى ما بين ثلاثة الى ستة اشهر .

وتكهن الخبراء بان تنخفض عائدات السياحة في الشرق الاوسط بنسبة ٧٥ بالمائة اذا استمرت حرب الخليج مدة طويلة .

وقالوا ان السفر لاغراض السياحة الى اوربا والشرق الاوسط اصبح منعدما في الوقت الحاضر☐

هجوم لجيش محمد على حافلة صهيونية

■ فلسطين المحتلة/انصات الجمهورية :

هاجم ثلاثة فدائيين حافلة صهيونية على طريق العرفة / ايلات الصحراوي .

واعترف متحدث عسكري صهيوني بالهجوم الذي استخدمت في تنفيذه اسلحة الية ، لكنه احجم عن ذكر الخسائر البشرية التي الحقت بركاب الحافلة .

وفي تطور لاحق اعلنت منظمة فدائية تطلق على نفسها اسم جيش محمد ان مجاهديها نفذوا عملية فدائية جريئة ضد الصهاينة قرب الحدود مع الاردن .

وقال بيان للمنظمة ان العملية كبدت الصهاينة ٧٠ قتيلا وجريحا بين الضباط والجنود الصهاينة خلال العملية التي استغرقت اكثر من ٦ ساعات من الاشتباكات جنوب البحر الميت .

الصواريخ الحسينية تحول تل ابيب الى مدينة اشباح يلفها الظلام

■ زيورخ - تل ابيب/انصات الجمهورية .

قالت صحيفة زيورخ ان الهجمات الصاروخية العراقية على تل ابيب ، حولت هذه المدينة ذات الكثافة السكانية العالية الى مدينة اشباح .

واضافت الصحيفة انه مع غروب الشمس يتشكل طابور من السيارات الهاربة من المدينة والمتجهة الى الجنوب . والذي يصل الى طول ٤٠ كيلومترا

واكدت الصحيفة ان دور السينما واماكن اللهو قد اغلقت ابوابها . بينما ازدادت نوبات القلق والازمات القلبية بين صفوف المستوطنين

واضافت ان بعض المستوطنين يحاولون التخلص من ازماتهم النفسية بحقن انفسهم بجرعات من الانتروبين مما يؤدي الى اختناقهم

وفي حينها قالت صحيفة الاتحاد ان تل ابيب كانت تعيش قبل العدوان الامريكي الاطلسي على العراق في عالم اخر عالم نوادي الرقص والملاهي والسينما بعيدة كل البعد عن هموم اهل فلسطين المحتلة الذين يعانون يوميا من مآسي الاحتلال وجرائمه فوده الحياة المليئة بكل ملذ وطاب ابت الا ان تنتهي في هذا التاريخ فمن يتجول في تل ابيب هذه الايام

يكاد لا يصدق الذي يحدث لهذه المدينة التي سميت مدينة الانوار . ففي تلك الليلة اطفئت الانوار ليحل محلها ظلام دامس يسود شوارعها واختبأ سكانها في البيوت منتظرين بتوتر شديد سقوط الصواريخ ولكن هؤلاء السكان الذين عاشوا سنين عديدة ما بين الملاهي والسينما صعب عليهم البقاء في اماكن سكناهم فكيف يمكن بين عشية وضحاها ان تتحول حياة اللهو والفرح المزيف الى حياة يسودها التوتر ؟

لقد كان امام هؤلاء خيار واحد هو الهروب من هذه المدينة الى مدن اخرى مثل ايلات والقدس ليواصلوا ما كانوا فيه ولينسوا لحظات التوتر .

ولكن السؤال الذي يطرح نفسه ماذا سيكون مصير مواطني فلسطين المحتلة لو هربوا الى مدن اخرى من رصاص الاحتلال هل كانوا سيحققون ما حققوه من انجازات خلال ثلاث سنوات ونيف من الانتفاضة ، ربما قد نظلم اهل الانتفاضة بهذه المقارنة مع سكان ، اللبن والعسل ، ولكن هؤلاء السكان الذين يعيشون فراغا سياسيا واجتماعيا هم الذين يمنحون الحكومة الحق في استمرار تعذيب شعب اخر بشكل مباشر او غير مباشر فهم الان يفهمون معنى العذاب وحياة التوتر

قلق متصاعد بين عوائل المجندات

■ واشنطن/انصات الجمهورية

اعترفت وسائل الاعلام الامريكية بتصاعد القلق في اوساط العائلات التي ارسلت [illegible] مجندات ضمن القوات الامريكية في منطقة الخليج والصحراء العربية .

وقالت تلك الوسائل ان العوائل الامريكية المحافظة بدأت تشعر بقلق كبير على مستقبل بناتها

واضافت ان المتظاهرين ونعت وفاة هذه الفضـ... وسائل زعم ان المجندات الامريكيات [illegible] القتال . وانهن يؤدين واجبات في الخطوط الخلفية

[illegible] ان القوات العراقية كانت قد اسرت عددا من المجندات خلال [illegible]

العراق يقدم الدرس الاول

في مقدمه المبلول في بطاح الاستيح مقبلة لمعبة صبح فوق التمر الباسقة ، الذي العراق الى الامد اسطورة التفوق الامبريالي ، واهان ترسانة الاسلحة الامريكية وابالها ، وقدم للعالم الدرس الاول في فن الانتصار على الدول الاستعمارية وعلى نظام الشرطي العالمي الاوحد .

ان الاسابيع الاربعة المنصرمة ، كانت وحدها كفيلة بالبرهنة على بطلان الخرافة التي روج لها الامبرياليون طويلا وارهبوا بها شعوبا عديدة في العالم ولمدة زمنية طويلة حافلة بالظلم

كانت تلك الخرافة تنتشر وتتسع ، وتتسرب الى سائر ثغرات الضعف في النفوس البشرية ، وتذيع على الملا انباء التفوق التقني الذي تتسلح به مجموعة من الدول الاستعمارية دابت على مص دماء شعوب العالم ونهب ثرواتها والمس بكرامة ابنائها

وكان خزين الاسلحة المتطورة يعيق ويعرقل ارادة النضال ويحيطها باجواء التردد والتهيب . فيربك خطى تلك الارادة ويجرها الى مهاوي النكسات .

واليوم يقدم العراق البطل الدرس الاول الذي يمين الاصغر من شعوب العالم ، والاقل عددا ، على تفهم وادراك الحقيقة النضالية الاولى من ان صدق العزيمة وجدية المثابرة ورباطة الجاش ، وتحدي الصعاب ، هي كلها كفيلة بالحاق الهزيمة باعتى قوة عسكرية واقتصادية امبريالية .

وقبل تقديم هذا الدرس ، تمرس المعلم العراقي عبر اكثر من عشرين سنة في خوض المعارك الكبيرة الظافرة ضد قوى الشر .

ومنذ البداية في تموز ١٩٦٨ لم يتهاون العراق ولا للحظة واحدة . في كنس اوضار الخيانة من ارضنا الوطنية ، ودحرجيب العمالة الامبريالي - الصهيوني في شمال وطننا الحبيب ، وارغم شركات النفط الاحتكارية العالمية على كف يد النهب والسلب واللصوصية عن ثرواتنا الوطنية .

وبرهن العراق خلال معارك متواصلة دامت ثماني سنوات على قدرته على صيانة حدوده ، وقطع دابر المداخلات الاجنبية في شؤونه الداخلية .

ان هذه الممارسة الطويلة في مجابهة الصعاب هي التي تؤهل العراق الان للقيام بدوره القومي والانساني المجيد في الحاق الهزيمة بالنظام الامبريالي الجديد ، نظام الشرطي العالمي الامريكي .

ويقف العالم اليوم مذهولا من هذه القدرة العراقية الخارقة التي اهانت واذلت السلاح الامريكي المتطور . وتقف شعوب العالم تحيط القدرة العراقية بالاعجاب ، وترفدها بالمساندة والتضامن على نطاق يتسع في كل يوم . وتتضاعف تاثيراته في كل يوم .

ان شعوب العالم تشعر بالعرفان للمعلم العراقي العظيم صدام حسين ولشعب العراق البطل الذي لايبخل باي غال من التضحيات من اجل انجاز هدف تاريخي سام وجليل . هو الحاق الهزيمة بالتحالف الاجرامي - الامريكي - الاطلسي - الصهيوني ، وتخليص وطننا العربي من الانظمة الفاسدة ، وعروش النهب واللصوصية النفطية ، وتطهير ارض العرب من الدجالين . محترفي مضغ الشعارات الفارغة ومروجي خرافات التفوق الامبريالي ، اولئك الدجالين الذين يريدون نقل عدوى التخاذل من نفوسهم المريضة الى نفوس المناضلين الاصحاء العازمين ، المصممين على النصر .

■ فرات الجواهري